

مجلة الأحرار

السلام عليك يا أبا

723

تصدر اسبوعياً عن شعبة النشر- قسم الإعلام في العتبة الحسينية المقدسة
ديوان الوقف الشيعي السنة الرابعة عشرة / الخميس / ٩ / ربيع اول / ١٤٤١ هـ الموافق ١٧ / ١١ / ٢٠١٩ م



إن المرجعية الدينية العليا^٣

ليس لها مصلحة أو علاقة خاصة مع أي طرفٍ في السلطة
ولا تنحاز إلاّ إلى الشعب ولا تدافع إلاّ عن مصالحه

حِكْمَةُ الْعَدَدِ

قال الإمام الحسن عليه السلام

«عليكم بالفكر فإنه حياة قلب البصير،

ومفاتيح أبواب الحكمة.»

المصدر : بشار الأنوار



تفسير السورة

(١٩) وما يستوي الأعمى والبصير (٢٠) ولا الظلمات ولا النور ولا الباطل ولا الحق (٢١) ولا الظل ولا الحرور ولا الثواب ولا العقاب (٢٢) وما يستوي الأحياء ولا الأموات تمثيل آخر للمؤمنين والكافرين أبلغ من الأول ولذلك كرر الفعل وقيل للعلماء والجهلاء إن الله يسمع من يشاء هدايته فيوفقه لفهم آياته والاعتاظ بعظاته وما أنت بسمع من في القبور المصيرين على الكفر (٢٣) فما عليك إلا الأندار وأما الاستماع فلا عليك ولا حيلة لك إليه في المطبوع على قلوبهم (٢٤) إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وإن من أمة أهل عصر إلا خلا مضى فيها نذير من نبي أو وصي نبي القمي قال لكل زمان إمام (٢٥) وإن يكذبوك فقد كذب الذين من قبلهم جاءتهم رسالهم بالمعجزات الشاهدة على نبوتهم وبالزبر وبالكتاب المنير كصحف إبراهيم عليه (٢٦) ثم أخذت الذين كفروا فكيف كان نكير أي إنكاري بالعقوبة (٢٧) ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فأخرجنا به ثمرات مختلفا ألوانها ومن الجبال جدد أي خطط وطرائق بيض وحمرة مختلف ألوانها بالشد والضعف وغرايب سود ومنها غرايب متحدة اللون والغريب تأكيد للأسود (٢٨) ومن الناس والدواب والأنعام مختلف ألوانه كذلك كاختلاف الثمار والجبال إنها يخشى الله من عباده العلماء إذ شرط الخشية معرفة المخشى والعلم بصفاته وأفعاله فمن كان أعلم به كان أخشى منه ولذلك قال النبي صلى الله عليه وآله إني أخشاكم الله أتقاكم له إن الله عزيز غفور في المجمع عن الصادق عليه السلام يعني بالعلماء من صدق قوله فعلة ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم وفي الحديث أعلمكم بالله أخوفكم الله (٢٩)

سورة فاطر

وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى وَالْبَصِيرُ {فاطر/ ١٩} وَلَا الظُّلُمَاتُ وَلَا النُّورُ {فاطر/ ٢٠} وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ {فاطر/ ٢١} وَمَا يَسْتَوِي الْأَحْيَاءُ وَلَا الْأَمْوَاتُ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَن فِي الْقُبُورِ {فاطر/ ٢٢} إِنْ أَنْتَ إِلَّا نَذِيرٌ {فاطر/ ٢٣} إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ بِالْحَقِّ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَإِن مِّنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ {فاطر/ ٢٤} وَإِن يَكْذِبُوكَ فَقَدْ كَذَّبَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ وَبِالزُّبُرِ وَبِالْكِتَابِ الْمُنِيرِ {فاطر/ ٢٥} ثُمَّ أَخَذْتُ الَّذِينَ كَفَرُوا فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرِ {فاطر/ ٢٦} أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ ثَمَرَاتٍ مُّخْتَلِفًا أَلْوَانُهَا وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَغَرَابِيبُ سُودٌ {فاطر/ ٢٧} وَمِنَ النَّاسِ وَالدَّوَابِّ أَلْوَانٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ كَذَلِكَ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ {فاطر/ ٢٨} إِنْ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ {فاطر/ ٢٩} لِيُؤْفِقَهُمْ أَجْرَهُمْ وَيَرْبِذَهُمْ مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ {فاطر/ ٣٠}

المراسلون: حسين نصر - قاسم عبد الهادي

ضياء الاسدي - حسنين الزكروطي

التصميم: علي صالح المشرفاوي - حسنين الشالجي

التضيد الالكتروني: حيدر عدنان

الارشيف: محمد حمزة - ليث النصر اوي

الاشراف اللغوي: عباس الصباغ

التصوير: وحدة التصوير

رئيس التحرير: سامي جواد كاظم

مدير التحرير: طالب عباس الظاهر

سكرتير التحرير: حسين النعمة

هيئة التحرير: علي الشاهر

حيدر عاشور العبيدي

محمد حميد الصواف



رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين (٨٩٦) لسنة ٢٠١٠م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٦ لسنة ٢٠٠٩م

هاتف المجلة ٠٧٧١١٧٣٦٠٣ Email: ahrar_news @ y a h o o . c o m



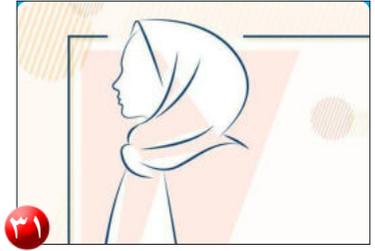
١٤



١٨



٢٥



٣١

إنها وسيلة

كلمة التحريم

مما لا شك فيه ان المظاهرات السلمية التي اخذت صدى عراقيا وعالميا هي وسيلة للوصول الى غاية تنهض بالواقع المؤلم للعراق ، ومما لا شك فيه العنصر الشرير موجود في كل مكان فاينما يوجد الخير يوجد الشر ولكن بتكاتف العراقيين الشرفاء وحرصهم على بلدهم ان شاء الله تفوّت الفرصة على الاشرار ، وتكون هذه المظاهرات وسيلة للوصول الى الغاية المطلوبة .

وهنا التأمل والتفكر حيث ان الغاية يجب ان تكون حلولا على المدى البعيد وتضمن حقوق الجميع والحذر الحذر من جعل الطلبات تصفية حسابات او ترقيعية فان الصبر الذي تحمّله العراقيون بعد سقوط الطاغية وحتى قبل سقوطه ليجعله يستحق ان يعيش حياة كريمة وهي ابسط حقوقه التي حُرّم منها، لذا نأمل ان تكون الغاية او الهدف من المظاهرات هدفا حقيقيا لا يترتب عليه فراغ سياسي او تشريعي او حتى فوضى وتكون نتيجتها الندم وسوف نبحث عن المربع الاول ولا نجده .

الى الان المظاهرات السلمية التي دعمتها وتدعمها المرجعية بقوة فانها اخذت مسارا رائعا بالتكاتف وابتعدت عن العنف والمصادمات ونأمل ان تكون ثمارها ناضجة وقريبا جدا .





نائب رئيس الوزراء لشؤون الطاقة وزير النفط ثامر عباس الغضبان: ارتفاع نسب إنجاز مشروع مصفى كربلاء الى نسبة ٧٦ بالمائة، والوزارة حريصة على زيادة نسبة أعداد تشغيل العمالة الوطنية في المشاريع النفطية.

أخبار ومتابعات

اللجنة المالية النيابية، تستضيف رئيس هيئة التقاعد أحمد الساعدي لمناقشة تعديل قانون التقاعد، مشيرةً إلى أن التعديل سيوفر ٢١٠ ألف درجة وظيفية.

العتبة الحسينية المقدسة، تقدّم دعماً لوجستياً للمتظاهرين في كربلاء



قدمت العتبة الحسينية المقدسة الثلاثاء ٣٠ تشرين الأول ٢٠١٩، دعماً لوجستياً للمتظاهرين في محافظة كربلاء يتضمن المياه الصالحة للشرب ونصب حمامات متنقلة للمعتصمين.

وقال مصدر في اعلام العتبة الحسينية: ان العتبة المقدسة قامت ظهر اليوم بتوزيع وجبات غذاء الى المعتصمين في ساحة التربة كما قدمت لهم المياه الصالحة للشرب ونصب حمامات متنقلة في مكان الاعتصام قرب تربية المحافظة.

من جانبها أعلنت إدارة مستشفى الكفيل التخصصي التابعة للعتبة العباسية المقدسة الاربعاء، إبداء استعدادها التام لمعالجة أيّ حالة تصل اليها من المتظاهرين أو القوّات الأمنيّة وبالمجان، وهذا ما عملت عليه منذ الأيام الأولى لاندلاع المظاهرات، وأنّ أبوابها بقيت مشرعةً ولم تردّ أو تمتنع عن استقبال أيّ حالةٍ وفدت إليها.

مستشفى السفير والإمام زين العابدين «عليهما السلام»

تعالجان مصابين من المتظاهرين والقوات الأمنية

قالت الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ان ابواب مستشفى سفير الإمام الحسين والامام زين العابدين (عليهما السلام) التابعين لها استقبلتا منذ بدء التظاهرات يوم ٢٥ تشرين المئات من الجرحى بين صفوف المتظاهرين والقوات الامنية وانها استنفرت كل طاقاتها من اجل سلامة المواطنين خلال هذه المرحلة العصيبة.

حيث استقبل المستشفىان المئات من جرحى المتظاهرين والقوات الامنية معاً منذ بدء التظاهرات يوم ٢٥ تشرين وقد تلقى المصابون علاجاتهم داخل المستشفى وخرجوا بسلامة منها، وأوضح الامانة العامة للعتبة المقدسة أن «الكوادر الطبية داخل المستشفىين استنفروا كل طاقاتهم من أجل إنقاذ المتظاهرين والاجهزة الامنية الذين تعرضوا الى اصابات نتيجة الاحداث الجارية في عموم البلاد ومنها كربلاء المقدسة».



قائد شرطة كربلاء اللواء أحمد زويني: ندعو كافة شرائح المجتمع الواعي والمثقف الى عدم الانجرار وراء تصديق الشائعات والأقوال الكاذبة وتوخي الدقة في نشر ومشاركة الاخبار وأخذها من مصادرها الرسمية.

وزارة التربية تقرر تقديم دعم منح وسلف لـ ٦٦٨ موظفاً لحالات الرعاية الصحية والاجتماعية لمنتسبي الوزارة في المراكز والمديريات العامة للتربية في المحافظات.

عدد من خطباء المنبر الحسيني يحتشدون مع المتظاهرين



خرج عدد من خطباء المنبر الحسيني، إلى التظاهرات الشعبية الدائرة في محافظة النجف الاشرف، والتي شهدتها أغلب المحافظات العراقية، مطالبين بإعطاء الحقوق المشروعة، ونبذ العنف والعنف المضاد.

وحمل الخطباء، لافتة كتب عليها (خطباء المنبر الحسيني يساندون الجماهير في مطالبهم المشروعة وينددون بكل صنوف الفساد وينبذون العنف والعنف المضاد).

ورأى ناشطون مدنيون، أن خروج خطباء المنبر الحسيني ورجال الدين ومساندتهم لأخوتهم المتظاهرين يستبشرون بها خيراً بما يخدم مصلحة الشعب العراقي، خصوصاً في الانضمام معهم في المطالبة بحقوقهم المشروعة وكذلك في نبذ العنف.

وقال أحد الناشطين أن «مثل هذه الصور ستصيب المترصين بفقدان التوازن ومرض الهذيان؛ لأن بيئة الحشد وقواتنا الأمنية البطلة وأهلهم هم أهل هذه التظاهرات»، قائلاً: «لم ولن تعود عقارب الساعة للوراء».

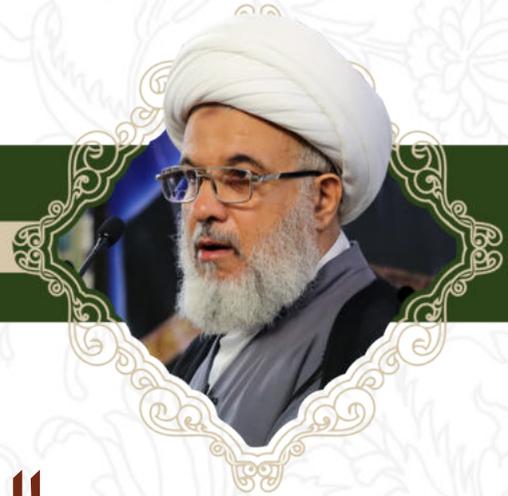
القضاء الأعلى يصدر إعماماً يخص التحقيق مع النواب

المطلوبين عن جرائم الفساد

أصدر مجلس القضاء الأعلى، إعماماً إلى المحاكم يقضي فيه بتنفيذ إجراءات التحقيق مع النواب المطلوبين عن جرائم الفساد دون الحاجة إلى مفاثته.

وقال المركز الإعلامي للمجلس، إن «مجلس القضاء الأعلى أصدر إعماماً لكافة المحاكم بتنفيذ اجراءات التحقيق مع النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري دون الحاجة إلى مفاثته بغية مفاثحة البرلمان بخصوص رفع الحصانة بعد أن صوت مجلس النواب على رفع الحصانة عن النواب المطلوبين عن جرائم الفساد المالي والإداري».

واشار المركز في بيان إلى «تأكيد مجلس القضاء الأعلى على الجهات التنفيذية بالتنفيذ المباشر لمذكرات القبض أو الاستقدام».



الخطبة الاولى لصلاة الجمعة بإمامة السيد احمد الصافي في ٢/ربيع الاول/١٤٤١هـ الموافق ١١/١٩/٢٠٢٠م :

الثقة بالله وقت الشدة

من مقولة لأمر المؤمنين (عليه السلام) انه قال: (عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفَرْجَةُ وَ عِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّخَاءُ).

أبي الله تبارك وتعالى الا ان تجري هذه الامور وفق منهجها وسنتها التي رسمها الله تبارك وتعالى لها..

في هذا الكلام الموجز لسيد البلغاء (عليه السلام) إطلالة تاريخية اجتماعية في غاية الأهمية، ألا وهي ان الدنيا لا تخلو من هنات ومشاكل كثيرة والامام (عليه السلام) يريد ان يبين حالة الأمل، طبعاً الأمل المشروع حالة من التفاؤل وهو يبين ان هناك بعض الابتلاءات، ولكن هذه الابتلاءات قد تشتد، فلذلك يقول (عليه

السلام): (عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَّةِ) حالة من حالات الشدة، وحالة من حالات الضيق تمر بالفرد قد تمر بقرية او مجتمع، لكن هذه الحالة لا تستمر أي تصل الشدة الى أقصاها الله سبحانه وتعالى الله يفرج، يقول الامام (عليه السلام): (عِنْدَ تَنَاهِي الشَّدَّةِ تَكُونُ الْفَرْجَةُ) أي الفرج والانسان دائماً يطمح ان اموره تكون دائماً على خير، وكل شدة لا بد ان يتبعها فرج.

والشدة هذا المفهوم وهي حالة من حالات الضيق قطعاً لا تستمر، لكن الانسان عليه ان يثق بمسبب الأسباب.

الانسان المؤمن يرى ان الاسباب بالآخرة ترجى الى مسببها وهو الله تبارك وتعالى، الانسان قد يمر في شدة من ضيق المعيشة، او قد تكون شدة في حبس او قد تكون الشدة في مرض، او قد تكون الشدة في مجتمع، الانسان عليه ان لا ينسى تلك السنن الإلهية التي

الانسان في بعض الحالات اخواني ينسى، انسان مريض تمر به حالة الشدة في المرض الى حالة اليأس ويتمنى ان يموت، يرى الامور سوداوية، فجأة الله تعالى يكتب له العافية ثم عندما يتعافى ينسى ما مرّ به من ألم وشدة ولذلك هذه الشدة قد تنبّه الانسان وتنبهات الانسان مهمة اللجوء الى الله تعالى الى مسبب الأسباب. نعم قد ندرن الأمور على ظواهرها وهذه الأسباب بحسب ما نرى وهذه الأسباب هي ليست في معزل عن ارادة الله تعالى وانما الله تعالى اراد لهذه الاسباب ان تكون مع مسبباتها..

اللجوء الى الله تعالى ملجأ ومأمن الانسان لا بد ان يلجأ اليه..

ثم قال (عليه السلام): (وَ عِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ يَكُونُ الرَّخَاءُ) الانسان يُبتلى وقد ينزل البلاء، الانسان في أي مكان وفي أي جهة ينظر يرى هناك ابوابا مغلقة فكأن هذه حلقة احاطة من الابتلاء



والبلاء عليه تشتد هذه الحلقة من البلاء لكن اذا اشتدت الله تبارك وتعالى يفتح للعبد ما دام هذا العبد يلجأ الى الله دائماً يفتح له افقاً جديداً ويعبر امير المؤمنين (عليه السلام) عن ذلك على ان هذا رخاء مقابل هذا البلاء يكون الرخاء (وَ عِنْدَ تَضَائِقِ حَلَقِ الْبَلَاءِ يُكُونُ الرَّخَاءُ).

فإذن اخوتي اخواتي هناك سنن طبيعية وهناك حالات لا بد ان نفهمها ان نكون بمستوى كبير من الادراك كي نفهم هذه التبدلات وكي نستفيد منها ونحاول ان نلجأ الى مسبب الأسباب، قطعاً الله تعالى ليست له مع عبده عداوة الله بيده كل شيء ولا يعجزه شيء لكن الله يربينا تارة يربينا بشدة كي نلجأ اليه وتارة يربينا برخاء كي نشكره فإذا اضعنا الاجاء الى الله في حالة الشدة وغفلنا عن حالة الشكر في حالة الرخاء لا نكون من العباد المنتخبين ولا نكون من العباد الذين يحسنون العبودية لله تعالى وإلا تبدل الاحوال سواء على الشخص من منا لم يمرض ومن منا لم يفقر ومن منا لم ينتابه هم او غم ثم سرعان ما يكشف الله تبارك وتعالى ذلك بل ما أيسره..

الانسان قد يمر بحالة يرى ان جميع الابواب قد أغلقت فجأة الله تعالى يأتيه بالفرج من حيث لا يحتسب وما ذاك إلا لأن الله جل شأنه هو بيده جميع الأسباب ويده جميع سنن الكون..

علينا نحن ان نستلذ بها عند الله تعالى حتى في موارد الشدة وموارد الابتلاء علينا ان لا ننسى الله تعالى بالعكس قد نلتفت الى الله تعالى في حالة الشدة وقد نلتفت الى الله تعالى في حالة ضيق البلاء والله سبحانه وتعالى قطعاً هو المفرج ولذلك دأبت الديانات السماوية حتى غير السماوية ان تلجأ الى من تعتقد اذا ضربها البلاء، نحن بحمد الله نعلم ان الله تبارك وتعالى هذه سنن الكون الانسان يمر بحالة من الضيق وبحالة من الشدة وبحالة من الهم والغم لكن علينا ان نفهم هذه الامور، قطعاً الله تعالى يوسع علينا والله تعالى يفرج علينا والأمل ان الله تعالى يغير هذه الامور هذا نفسه يجعلنا في حالة من التفاؤل كي نعمل..

الله تعالى يجعل الانسان المؤمن يريد منه ان يتمسك به وان يلجأ اليه والله سبحانه وتعالى هو من وراء القصد فالله هو المفرج والله هو الذي يزيل حلق البلاء عننا..

نسأل الله سبحانه وتعالى بمن نحن بجواره سيد الشهداء (عليه السلام) ان يفرج عننا وان يزيل عننا حلق البلاء وان نعيش عيشة راضية نستلذ بأن الله تبارك وتعالى هو الملجأ وهو المنتهى واليه لا بد ان نرجع..

نسأل الله سبحانه وتعالى ان يمن على الجميع بالعافية والستر وان يحفظ الجميع من كل سوء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد واله الطيبين الطاهرين.



السيدُ الصافي يقرأ نص ما ورد من مكتب سماحة السيد . دام ظله . في النجف الاشرف

تحدث ممثل المرجعية الدينية العليا سماحة السيد أحمد الصافي، خطيب وإمام الجمعة في كربلاء المقدسة في خطبته الثانية من صلاة الجمعة والتي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف في ٣/ ربيع الأول/٤٤١هـ الموافق ٢٠١٩/١١/١م، تحدث قائلاً:

أيها الاخوة والاخوات: نقرأ عليكم نص ما وردنا من مكتب سماحة السيد - دام ظله- في النجف الاشرف.

بسم الله الرحمن الرحيم

مع استمرار الاحتجاجات الشعبية المطالبة بالإصلاح في بغداد وعدد آخر من المحافظات، شهدنا في هذا الاسبوع اصطدامات جديدة مؤلمة ومؤسفة بين الاحبة المتظاهرين والمعتصمين وبين رجال الأمن وغيرهم، وقد اسفرت عن سفك مزيد من الدماء البريئة، وتعرض اعداد كبيرة من الجانبين لإصابات مختلفة، وتزامن ذلك مع الاعتداء بالحرق والنهب على العديد من الممتلكات العامة والخاصة. ان الدماء الزكية التي سالت خلال الاسابيع الماضية غالية علينا جميعاً، ومن الضروري العمل على منع إراقة المزيد منها، وعدم السماح أبداً بانزلاق البلد الى مهاوي الاقتتال الداخلي، والفوضى والخراب، وهو ممكنٌ اذا تعاون الجميع على حلّ الازمنة الراهنة.. بنوايا صادقة، ونفوس عامرة بحبّ العراق، والحرص على مستقبله.

ان المرجعية الدينية تجدد التأكيد على موقفها المعروف من إدانة التعرّض للمتظاهرين السلميين، وكل انواع العنف غير المبرر، وضرورة محاسبة القائمين بذلك، وتشدد على الجهات المعنية بعدم الزج بالقوات القتالية بأيّ من عناوينها في التعامل مع الاعتصامات، والتظاهرات السلمية.. خشية الانجرار الى مزيد من العنف.

ان احترام إرادة العراقيين في تحديد النظام السياسي والإداري لبلدهم من خلال اجراء الاستفتاء العام على الدستور، والانتخابات الدورية لمجلس النواب، هو المبدأ الذي التزمت به المرجعية الدينية، وأكدت عليه منذ تغيير النظام السابق.



واليوم تؤكد على ان الإصلاح وإن كان ضرورة حتمية كما جرى الحديث عنه أكثر من مرّة إلا ان ما يلزم من الإصلاح ويتعين اجراؤه هذا الصدد موكول أيضاً الى اختيار الشعب العراقي بكل أطيافه وألوانه من اقصى البلد الى اقصاه، وليس لأي شخصٍ او مجموعة او جهة بتوجه معين او أي طرف اقليمي او دولي ان يصادر إرادة العراقيين في ذلك ويفرض رأيه عليهم..

إننا نناشد جميع الاطراف بأن يفكروا بحاضر العراق ومستقبله، ولا تمنعهم الانفعالات العابرة، او المصالح الخاصة، لا يمنعهم اتخاذ القرار الصحيح بهذا الشأن مما فيه خيرٌ لهذا البلد، وصلاحة، وازدهاره.

والله سبحانه وتعالى هو الهادي وهو ولي التوفيق، ونسأله تبارك وتعالى الأمن والامان والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.





طالب الظاهر

في الأوقات الحرجة عامة وفي هذا الوقت الذي يمر على عراقنا الجريح خاصة، مع استمرار الأوضاع بهذا الغموض، وهذا الترقب.. لما ستسفر عنه الأحداث الجارية في القريب العاجل إن شاء الله؛ أقول في هذا الوقت بالذات يتطلب من الجميع المزيد من الحذر والفتنة والوعي.. ووعي طبيعة ما يدور وما يحاك من عوائل وتحديات محيطية بالبلد، وهي تحديات عديدة ومتنوعة ومعقدة، وضرورة الوقوف صفاً واحداً، من أجل تفويت الفرص على الأعداء والانتهازيين والوصوليين وغيرهم، والوصول بأقل الخسائر الى الإصلاح.

والعمل بصدق النوايا من أجل خدمة الأهداف النبيلة التي تخدم جميع أبناء هذا البلد.. حرصاً على حاضر العراق ومستقبله، من خلال وضع حب العراق فوق كل مصلحة ورغبة ونية، والنظر الى مستقبله ومستقبل ابنائه بكل اطيافه ومكوناته.. من جنوبه الى شماله ومن شرقه الى غربه.

وضرورة وضع هذا الهدف السامي، وهو القضاء على الفساد والمفسدين.. نصب الأعين والقلوب والعقول، دون انفعال ودون عصبية ودون اناية.. فهذا الهدف هو أسمى من كل ما سواه، وهو الإصلاح.

استفتاء عام

مما لا بد لنا من التأكيد عليه، والتذكير به إن مصلحة الشعب العليا هي المصدر والأساس مما يجب أن تقوم من أجله عملية اقتراح التشريعات، أو سن القوانين، ومن ثم تحديد نظام الدولة السياسي والإداري، وإن الإرادة الشعبية هي صاحبة القول الفصل في رفضها، أو الاعتراض عليها، أو اجراء التعديلات اللازمة عليها، من خلال اجراء استفتاء عام، وكما حصل بالفعل في سنة ٢٠٠٥ من اجراء استفتاء عام على الدستور.

وأحب التأكيد مرة أخرى على ضرورة اجراء استفتاء عام، لأنه أمر يخص مصالح الشعب العامة، ويجب أن يشارك به العراقيون جميعاً من أجل تثبيت الحقوق، وليس لأي شخص أو جهة، أو طرف اقليمي أو دولي، أن يفرض رأيه، فيصادر إرادة العراقيين.

أخيراً، إن مثل هذا الإجراء الديمقراطي - وأقصد به اجراء مثل هذا الاستفتاء على النظام السياسي والإداري - يعد جزءاً من حقوق الشعب، وواجبات الحكومة، يتم عن احترام الحكومة لإرادة الشعب.. من أجل أحداث الإصلاح المنشود.

التزام السلمية

لعله لا يخفى على أحد خطورة الوضع الراهن، والظروف العصبية التي تمر بها البلاد، في خضم استمرار الاحتجاجات الشعبية، نتيجة استقالة الفساد المالي والإداري واستشرائه في كل مفاصل الدولة، واستمرار سقوط الدماء في صدامات بين المتظاهرين والمعتصمين، وبين القوات الأمنية في بغداد وبعض المحافظات الأخرى، وللأسبوع الثاني على التوالي ومنذ اندلاع المظاهرات في الخامس والعشرين من شهر تشرين الأول المنصرم.

وتكبر الخشية من انزلاق البلد الى أوضاع، ونتائج غير متوقعة، وغير محسوبة، قد تؤدي الى اشتعال حرب أهلية - لا سمح الله - والى طغيان الفوضى، وهو ما يعني - فيما يعنيه - المزيد من الدماء والخراب، واطالة زمن الأزمة.

لذلك تحتم الضرورة على الجميع التزام السلمية.. السلمية، ثم السلمية، للحيلولة أولاً دون سقوط المزيد من الدماء العزيرة، ومزيد من الجرحى والمصابين، وبالتالي الوصول الى الأهداف السامية التي تخدم الجميع، ومن ثم بلوغ بر الأمان بالبلد ثانياً.

منهج الإصلاح

لا يمكن أن تحل الأزمة إلا من خلال التزام الجميع بمنهج الإصلاح.. قولاً، وعملاً، ونية، ومن خلال تعاونهم وحرصهم، وتكاتفهم فيما بينهم على اعتماد هذا المنهج.. سواء أ كانوا من المتظاهرين، أم من القوات الأمنية، وضرورة تجنب الصدام والعنف.. ما استطاعوا الى ذلك سبيلاً، ومهما تكن الأسباب والمبررات، لما لهذه الدماء من تداعيات خطيرة.

ومن ثم ضرورة تحلي الجميع بروح الإخوة الصادقة، والمحبة الخالصة، وتعاون وتآزر الشعب بكل اطيافه وألوانه من اقصى البلد الى اقاصه،



لوسئالوك

ما هو موقفنا نحن الشيعة من القراءات السبع ؟

حدث تأريخي كالهجرة مثلاً لا ينافي تواتر نفس الحدث ، على أن الواصل اليها بتوسط القراء انها هو خصوصيات قراءاتهم ، وأما أصل القرآن فهو واصل اليها بالتواتر بين المسلمين ، وينقل الخلف عن السلف وتحفظهم عليه في الصدور وفي الكتابات ... الخ) (البيان : ١٧٣) .

ومن ثم نقول: إن القراءة الصحيحة هي القراءة المشهورة بين المسلمين التي تلقنتها الامة بالقبول وتركت الشاذ المخالف لها وانكرت على من يقرأ بها، فهي متواترة جيلاً بعد جيل ، وذكر بعض العلماء ان تجتمع لها ضوابط هي: موافقتها مع ما هو مكتوب في الرسم القرآني ، وموافقتها للأفصح والافشى في العربية ، وان لا يعارضها دليل قطعي .

وقد كانت القراءة المعروفة والمشهورة بين المسلمين هي قراءة عاصم برواية حفص ، وليس ذلك التزاماً بقراءة أحد القراء كي يفرض بالفرق، بل إذا عرفنا أن عاصماً من القراء المعروفين كان ضابطاً متقناً محتاطاً فيمن يأخذ عنه كان حريصاً على الالتزام بما يوافق قراءة العامة والرواية الصحيحة المتواترة عند المسلمين ، فان الامر بالحقيقة هو الاخذ بقراءة المسلمين التي اتبعها عاصم لا أخذ المسلمين بقراءة عاصم .

مع أن عاصماً أخذ عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي (عليه السلام) وكان يعرض قراءته على زر بن حبيش عن ابن مسعود، فلاحظ !

ومن المعلوم صدور الامر لنا من الأئمة (عليهم السلام) بالقراءة كما يقرأ الناس .

من المعروف ان عثمان أمر بتوحيد المصاحف بعد أن نبهه الصحابة على ذلك، ولكنه انتدب لهذا الأمر أفراداً غير أكفاء ! فوعدت بين النسخ المرسله الى الأمصار أخطاء واختلافات إملائية الامر الذي أدى الى عودة الخلاف بين المسلمين، وكما هو معلوم ايضاً أن عثمان أرسل مع كل نسخة قارئاً يقرأها على الناس، وهذا القارئ كان يقرأ على النسخة التي عنده والناس في نفس المصير يتبعون قارئهم ، فرجح الاختلاف وأصبح لكل مصر قرآنه، وكان هذا هو السبب الرئيس له إضافة إلى بدء الخط الذي كتبت به النسخ والخلو من النقاط والاعراب واسقاط الالفات ، ثم تأثير اللهجة واختلافها بين القبائل العربية حتى ان النبي (صلى الله عليه واله) قد نهى عن بعضها، وتأثير الاجتهاد والرأي الشخصي لبعض القراء وعلماء العربية الذين غالوا بالقواعد والأدب وغير ذلك . ومن يراجع ما ذكر من تفاصيل اختلاف القراءات يتضح له ان دعوا تواترها مجازفة وشططا لا تمت الى الواقع بشيء .

ومن هنا فرق علماءنا الأعلام بين تواتر القراءات فردوها وبين تواتر القرآن، إذ لا تلازم بينهما، فالقرآن والقراءات حقيقتان متغايرتان ، فالقرآن هو الوحي المنزل على الرسول (صلى الله عليه واله) والقراءات هي اختلاف في كتابة الألفاظ او تلفظها، وقد روي عن الصادق (عليه السلام) : (ان القرآن واحد نزل من واحد ولكن الاختلاف يجيء من قبل الرواة) (الكافي ٢ : ٦٣٠) ، وقال السيد الخوئي : (ان تواتر القرآن لا يستلزم تواتر القراءات ، لان الاختلاف في كيفية تعبير الكلمة لا ينافي الاتفاق على أصلها، كما ان الاختلاف في خصوصيات

قواعد فقهية

قاعدة الإقرار

كان معها درهمان، فقال أحدهما: الدرهمان لي، وقال الآخر: هما بيني وبينك قال: فقال أبو عبد الله عليه السلام: (أما الذي قال هما بيني وبينك فقد أقر بان أحد الدرهمين ليس له فيه شيء، وأنه لصاحبه ويقسم الثاني بينهما نصفين). دلت على نفوذ الإقرار ومؤاخذة المقر على ما أقر به.

ومنها النبوي المشهور بين الفريقين وهو قوله صلى الله عليه وآله: (إقرار العقلاء على أنفسهم جائز).

ومنها صحيحة ابن سنان عن أبي عبد الله عن علي عليها السلام (الناس كلهم أحرار إلا من أقر على نفسه بالعبودية). دلت - بعد القاء الخصوصية عن المورد - على كون الإقرار طريقاً لاثبات متعلق الإقرار على المقر.

٣ - السيرة: قد استقرت السيرة العقلانية منذ بداية التاريخ لحد الان على نفوذ الإقرار، فإن معظم المعاملات عند العقلاء يبتني على أساس الإقرار، ويترتب عليه الأثر عندهم في مختلف الأمور.

٤ - التسالم: قد تحقق التسالم عند الفقهاء بالنسبة إلى نفوذ الإقرار ولا إشكال فيه ولا خلاف، فالأمر متسالم عليه عندهم.

فرعان

الأول: لا ريب في صحة إقرار العاقل البالغ وأما إقرار الصبي فهل يترتب عليه الأثر أم لا؟ التحقيق أن أدلة الإقرار لا تشمل إقرار الصبي قطعاً ولا أقل من أنها منصرفه من الصبيان فلا شك في أن المراد من قولهم (إقرار العقلاء) هم البالغون.

كما قال الشيخ الأنصاري: يكفي في ذلك المقام (مقام الاستدلال على إثبات

القاعدة) ما أجمع عليه نصاً وفتوى من نفوذ إقرار العقلاء على أنفسهم، لكن لا ينفع ذلك في إقرار الصبي فيما له أن يفعله. وذلك للفرق الواضح بين المقامين.

الثاني: قال المحقق الحلي: ويقبل الإقرار المجهول. وقال المحقق صاحب

الجواهر رحمه الله بأن الإقرار هنا يثبت الحق للمقر له: وإن كان مورده مجهولاً لعدم إقرار العقلاء وحينئذ فيلزم بتفسيره الرفع للجهاالة.

المعنى: الإقرار لغة وعرفاً عبارة عن جعل الشيء ذا قرار وثبات، ويكون المراد من الإقرار هنا (في الفقه) هو اعتراف المقر بما في ذمته من الدين والحق والضمان وغيرها.

والإقرار هو أقوى الطرق لاثبات الحكم على المكلف، ومقدم على الطرق الاخر، ولا شك في نفوذ الإقرار وترتب الأثر عليه، وعليه فإذا اعترف المكلف بشيء على نفسه يثبت ما اعترف به قطعاً، كما إذا أقر شخص بكونه مديوناً لشخص آخر كان ذلك الإقرار حجة قطعية ويثبت عليه الدين بواسطة الإقرار.

ومن المعلوم أن مورد الإقرار إنما هو الأمور التي تكون ضرورية وكلفة بالنسبة إلى المقر، فعليه لا يكون الاعتراف بالأمر الذي ينتفع به المقر نفعاً دنيوياً حجة له، بل لا يطلق الإقرار على ذلك الاعتراف بحسب الاصطلاح.

المدرک: الإقرار أصلاً ودليلاً من ضروريات الفقه ومن مرتكزات المتشعبة، كما قال المحقق صاحب الجواهر رحمه الله: والأصل في شرعيته (الإقرار) بعد الاجماع من المسلمين أو الضرورة، السنة المقطوع بها. من طرق العامة والخاصة التي تسمع بعضها، بل في الكتاب العزيز ما يدل على اعتباره في الجملة نحو قوله تعالى: أقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا أقررنا وقوله تعالى: وآخرون اعترفوا بذنوبهم... مضافاً إلى النبوي المستفيض أو المتواتر: إقرار العقلاء على أنفسهم جائز.

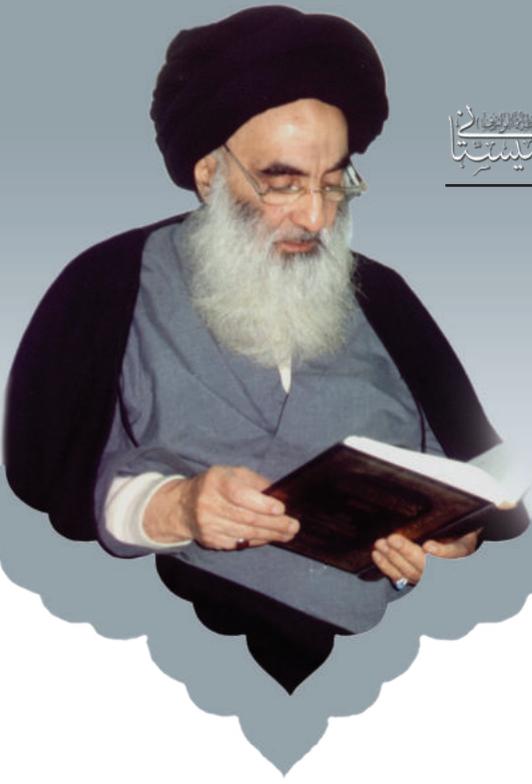
ويستدل على حجتيه بالأدلة الأربعة:

١ - الآيات: منها قوله تعالى: أقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا أقررنا.

ومنها قوله تعالى: ثم أقررتم وأنتم تشهدون ومنها قوله تعالى: وآخرون اعترفوا بذنوبهم يقال: إن هذه الآيات تدل على حجية الإقرار.

والتحقيق: أنه لا دلالة لتلك الآيات على المطلوب، وذلك لأن المراد من الإقرار في الآية الأولى والثانية هو قبول العهد والميثاق، والمراد من الاعتراف في الآية الثالثة هو التوبة فالمعترفون هم التائبون، فلا علاقة لها بنفوذ إقرار العقل على نفسه.

٢ - الروايات: وهي الواردة في مختلف الأبواب وتبلغ درجة التواتر. منها صحيحة عبد الله بن مغيرة عن أبي عبد الله عليه السلام في رجلين



فَتَاوَى

الصلاة الاستنجارية والنيابة

السؤال : هل يجوز لي استئجار شخص يقوم عني بالأعمال المستحبة مثل الصوم والصلاة في حياتي ؟
الجواب : لا يجوز .

السؤال : اخذ شخص صلاة نيابة عن شخص اخر متوفى ولكن لم يقض الصلاة وتوفي الشخص فما موقفه ؟
الجواب : يؤخذ اذا ترك عمداً وعلى الورثة دفع المال ليصلى عن المستاجر له ان لم يمكن مراجعة المستاجر .

السؤال : هل يجوز إستئجار ذوي الاعذار للصلاة ؟
الجواب : لا يجوز استئجار ذوي الأعدار مطلقاً على الأحوط لزوماً كالعاجز عن القيام أو عن الطهارة الخبثية أو المسلوس أو المتيمم إلا إذا تعذر غيرهم، بل في فراغ ذمة الميت مع تبرع العاجز إشكال، فلا يترك مراعاة مقتضى الاحتياط في ذلك، نعم يجوز استئجار ذي الجبيرة ويكفي تبرعه وإن كان الأحوط استحباباً خلافاً. وإذا استأجر القادر فصار عاجزاً وجب عليه التأخير إلى زمان رفع العذر، وإن ضاق الوقت انفسخت الإجارة .

السؤال : هل تجوز إمامة مَنْ قطعت إحدى يديه من المرفق؟ وهل يجزي استنجاره للصلاة ؟
الجواب : نعم تجوز إمامته ويجزي استنجاره للصلاة .

السؤال : اخذت سنة صلاة استئجار وبعد ان اتممت بعضها حدثت عندي كثرة شك في الفاظها فصرت أكرر اللفظ الواحد عدة مرات وبعد فترة علمتُ أنني كثير الشك فعملت بوظيفتي الشرعية فما حكم صلاتي التي كررت فيها الالفاظ ؟
الجواب : صلواتك صحيحة .

السؤال : هل يجوز استئجار كل من الرجل والمرأة عن الرجل والمرأة، ويراعي الأجير في الجهر والإخفات حال نفسه، فالرجل يجهر بالجهرية وإن كان نائباً عن المرأة، والمرأة لا جهر عليها وإن نابت عن الرجل .

السؤال : هل يكون وجوب الجهر والاخفات في الصلاة الاستنجارية بحسب النائب أو المنوب عنه ؟
الجواب : يجوز استئجار كل من الرجل والمرأة عن الرجل والمرأة، ويراعي الأجير في الجهر والإخفات حال نفسه، فالرجل يجهر بالجهرية وإن كان نائباً عن المرأة، والمرأة لا جهر عليها وإن نابت عن الرجل .

السؤال : شخص لا يصلي ولا يصوم ولكنه يصلي ويصوم اجارة عن غيره فهل يصح ذلك ؟
الجواب : يصح عمله ولا ينبغي ان يستاجر مثل هذا .

السؤال : اذا لم يشترط صاحب المال اي شيء في صلاة الاستنجارة فهل يجوز في الركعة الثالثة والرابعة بالتسبيحات مرة واحدة ومن دون اذان واقامة ؟
الجواب : لا يجوز الا مع التصريح بالاكْتفاء بذلك لأن الاطلاق ينصرف الى المتعارف .

السؤال : اذا لم يشترط صاحب المال اي شيء في صلاة الاستنجارة فهل يجوز في الركعة الثالثة والرابعة بالتسبيحات مرة واحدة ومن دون اذان واقامة ؟
الجواب : لا يجوز الا مع التصريح بالاكْتفاء بذلك لأن الاطلاق ينصرف الى المتعارف .



الملاكات الهندسية والفنية للعتبة الحسينية المقدسة

تواصل تغليف وتزجيج سرداب الشهداء

الاحرار: حسين نصر/ تصوير: صلاح السباح

تواصل الملاكات الهندسية والفنية لقسم الصيانة التابع للعتبة الحسينية المقدسة انجاز أعمالها في تغليف وتزجيج سرداب الشهداء داخل الصحن الحسيني الشريف، بالنقوش والزخارف الاسلامية التي تتوافق مع الطراز المعماري للصحن الشريف، لتصل نسب انجاز العمل بها الى (٨٠٪)، أكد ذلك (كريم الانباري) مسؤول القسم مضيفا، بهذا «العمل الدؤوب للكوادر الفنية سيعلن قسم الصيانة خلال الايام القليلة القادمة انتهاء اعماله بشكل كامل، ليكون سرداب الشهداء متاحا امام الزائرين الكرام ليكون مكمّلا لسطح الحرم الحسيني الشريف».



علي جاسم الطائي



كريم الانباري

عالية ومميزة بأعمال المرايا، والزخارف والنقوش الاسلامية بأشكالها المتنوعة (السليمية والهندسية والنباتية) التي استخدمت في تزجيج سقف سرداب الشهداء الذي يبلغ طوله (٥٤) مترا وعرضه (٢٣) مترا، مشيرا الى ان المرايا المستخدمة هي من اجود انواع المرايا في العالم وذات الوان متعددة ومقاومة لجميع الظروف البيئية، منوها الى ان انجاز العمل بالكامل من المؤمل الاعلان عنه خلال الايام القادمة.

ويذكر ان الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة تسعى الى انجاز مشاريع توسعة الصحن الحسيني الشريف لاستيعاب الأعداد المتزايدة سنويا من الزائرين اضافة الى تنفيذ خطتها الاستراتيجية لتوسعة مرقد الامام الحسين (عليه السلام) من خلال مشروع صحن العقيلة زينب (عليها السلام).

وأوضح الانباري، ان المواد المستخدمة في اعمال التزجيج تتمتع بمميزات خاصة كمقاومتها للكسر والضغط والحرارة وتسريب المياه فضلا عن عزلها للرطوبة ودرجات الحرارة العالية بالإضافة الى انها غير مضرّة بالبيئة. مبينا، ان السرداب يمتد من باب قاضي الحاجات وباب الشهداء وصولا إلى باب الكرامة في الزاوية الشمالية الشرقية للصحن الحسيني الشريف، مشيرا الى ان العمل الجاري حاليا هو على فتح الباب بين سردابي (الشهداء والقبلة) بعد ان تم فتح باب بين سردابي (الشهداء والحجة) لتسهيل حركة الزائر بشكل مريح وانسيابي .

فيما قال (علي جاسم محمد الطائي) مسؤول وحدة التزجيج والمرايا في القسم: ان وحدة المرايا باشرت بأعمال التزجيج في سرداب الشهداء بكوادر القسم الفنيين وهم يمتلكون خبرة

تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة

ينشر فريق (رحماء بينهم) النسوي لإسعاف الزائرات في زيارة الاربعةين الخالدة



رحماء بينهم
مشروع نسوي ريادي
في اسعاف الزائرات داخل
الصحن الحسيني

الاحرار: آلاء طاهر / تصوير: غفران عباس

نشرت شعبة التدريب والتطوير النسوي في قسم تطوير الموارد البشرية في العتبة الحسينية المقدسة فريقا نسويا عمله إسعاف الزائرات طيلة زيارة الأربعين المباركة داخل صحن الإمام الحسين (عليه السلام)، رعاية للحجاب وحرمة الزائرة، وكان الفريق المنتشر طيلة (٢٤) ساعة لا يتوانى عن نجدة وإسعاف الزائرات؛ بحسب (خلود البياتي) مسؤولة شعبة التدريب والتطوير النسوي.





يحتاجه المصاب أثناء حوادث الاختناق والزحام الشديد». وتابعت مسؤولة شعبة التدريب والتطوير النسوي، حديثها «بأن مساحة العمل التي تمت تغطيتها من قبل فريق المتطوعات في مشروع (رحماء بينهم) شمل الصحن الحسيني الشريف وكذلك منطقتي السرداب والحائر الحسيني الشريف». وتحدثت المسعفة (كوثر رسن) طالبة في كلية المعارف الإسلامية من الناصرية، التي انضمت الى الفريق الاسعافي مع مجموعة جديدة من الاعضاء من محافظة الناصرية هذه السنة، حيث قالت: «انها لم تكن تحلم يوماً ما بهذه الخدمة وهذا الشرف العظيم الذي شملها لتكون ضمن اعضاء فريق يخدم زائرات الامام الحسين (عليه السلام) بخدمة انسانية». فيما قالت المسعفة (حنان ناظم الخفاجي): «لا اخفي ان هذا النشاط يمثل لنا سعادة من نوع اخر وربما لا يمكن شرحه او وصفه بعبارات لكون من يمارس هذا العمل ويقدم هذه الخدمة داخل الصحن المقدس لابي الاحرار يعيش سعادة لا يناها الا ذو حظ عظيم ونسأل الله ان لا نسلب هذا التوفيق ونسأله العودة في كل الزيارات».

وأضافت «كان مشروع (رحماء بينهم) متضمنا نشر فريق من المسعفات اللواتي خضعن للتدريب الكامل بخصوص آلية التعامل مع مختلف الإصابات، ومنوهة عن «ما يميز الفريق هو وجود عدد من عضواته اللواتي يمتلكن مهارة التحدث بعدة لغات كاللغة الفارسية والانكليزية والتركمانية بالإضافة الى لغة الاوردو».

وتحدثت (البياتي): «المشروع ريادي حيث بدأت به الشعبة منذ ست سنوات في العتبات المقدسة في العراق، لإسعاف الزائرات اللواتي تعرضن لحالات إصابة مختلفة، وتقديم المساعدة لهن أنياً»، مبيّنة أن «الإصابات تنوعت من حالات بسيطة كالإغماء والتشنج والاختناق وإصابات بجروح بسيطة وحالات صعبة كالصرع والخلع».

وأضافت البياتي «سبق ان تم تهيئة السيدات المسعفات بالفريق المتكون من (٢٣) متطوعة من خلال دورات تأهيلية في مجال الإسعاف الأولي لغرض التهيؤ لهذا المشروع الضخم الذي انطلق منذ زيارة النصف من شعبان منذ ١٤٣٥هـ، وقد خضعن فيه لدورات في مجال كيفية أداء الإنعاش القلبي الرئوي الذي قد

لقاء التدريسيين بممثل المرجعية يؤشر إيجابية مجتمعية..

وفد من تدريسيّي بغداد يلتقون الشيخ الكربلائي، ويحذرون من انتشار ظواهر سلبية أخطرها (الإلحاد)

الأمرار / ضياء الأسدي - تصوير / صلاح السبّاح



تأكيد الأكاديميين والكوادر التدريسية على حضورهم للعتبة الحسينية المقدّسة واللقاء بممثل المرجعية الدينية العليا والمتولي الشرعي سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، تؤشر لنا على الأمل وكذلك للمراقب المتفحص، أن الاستماع لتوجيهات المرجعية الرشيدة والأخذ بنصائحها شيء هام جداً يلقي بظلاله الإيجابية على أي عمل أو مسيرة مجتمعية. وها هو، قد تشرف بزيارة المرقد الحسيني الطاهر، وفد أكاديمي من تدريسيي كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية في بغداد، الأسبوع الماضي، وتخلل اللقاء الذي حضره مدير مكتب الأمين العام للعتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين هاشم البناء، العديد من الموضوعات التي تهم الشباب العراقي والطلبة العراقيين في الجامعات العراقية.



الدكتورة زينب هادي



الدكتور غالب فزعل

الكوادر النسوية من التدريسيات بكلية التربية الأساسية؛ ليتعرفن على ما تقوم به العتبات المقدسة، وهي مهمة برأيي للأستاذ ليتسنى له معرفة ذلك والإجابة للطلبة في الجامعات التي تحاول ان تشكك بعمل العتبات، وذلك للحد بشكل كبير من انتشار ظاهرة الإلحاد، وبرأيي هذا العمل يحتاج الى وضع برنامج خاص وإجراء سلسلة زيارات لطلبة الجامعات العراقية وأسأدتهم، منوهاً بالوقت ذاته إلى أن «زياراتهم السابقة وهذه الزيارة تتم خارج أوقات الدوام الرسمي وليومي الجمعة والسبت تحديداً، ولكنها بتصورنا مهمة جداً».

من جانبها، تحدّثت الأستاذة الدكتورة زينب هادي حسن، معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا في كلية التربية الأساسية قائلة: «الزيارة مهمة جداً وتأتي من باب تواصل الارتباط الروحي مع الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، وأيضا للقاء مع ممثلي المرجعية العليا لكشف النقاب عن الكثير من النقاط التي اعتقد أن هناك خللاً وعدم وضوح رؤيا فيها، وقد بينت ذلك لساحتته من ضمنها النظرة السلبية لسدانة الروضتين الحسينية والعباسية والعلوية والكاظمية، وهذا ليس صحيحاً، كون الحوزة وعبر سنوات طويلة تبنت مشاريع كثيرة تخدم أبناء المجتمع».

وتتابع حديثها، «أما القضية الثانية التي تحلّقت حولها في الكلام مع الشيخ الكربلائي؛ هو ان طلبة الجامعات بحاجة ماسة وفعلية لمعرفة كل ما يتعلق بمفهوم الحوزة وأعمالها ومشاريعها وأدوارها المجتمعية، ويفترض ان يسلط الضوء عليها؛ كون الطلبة الجامعيين بحاجة إلى استمرار التواصل مع المرجعية الرشيدة، خصوصاً، وأنا للأسف نشهد انحرافاً خلقياً وتيارات وأيديولوجيات أخذت تؤثر على تفكير الطالب، ناهيك عن الأمراض المجتمعية ومن بينها المخدرات، وتيارات اخرى تتبع ما يسمى باللا دينيين (الملحدين)، وهذه القضايا مهمة جداً يفترض أن ينظر لها من منظار خاص ولن ت

المحاضرات فقط، حيث أن المسؤولية أصبحت جسيمة لوجود تيارات منحرفة».

وفي حديثه للأحرار، أوضح البناء أن «هذه الاستضافة تمت بالتنسيق مع شعبة الإعلام النسوي التابعة للعتبة المقدسة، حيث استضفنا عدداً من التدريسيين والتدرسيات من كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية، وهي ليست الاولى بل سبقتها زيارات ونشاطات مختلفة أقيمت بالتعاون معهم منها إقامة مسابقة (الطالبة المثال) داخل الكلية وهناك علاقة طيبة بيننا وبينهم».

وأضاف البناء، أن «الوفد الزائر كان باستقباله ساحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي، وقد طرحوا موضوعات مهمة تخص الطلبة والتدرسيين وأموراً عامة تخص الوضع العراقي، واستغرقت وقتاً كبيراً»، مبيناً أن «برنامج استضافتهم تضمن التشرف بزيارة للإمام الحسين (عليه السلام) وجولة في عدد من أقسام العتبة المقدسة، وإن شاء الله تعالى لن تكون هذه الزيارة هي الأخيرة فالتواصل سيستمر مع هذه النخب الكبيرة التي تقع عليها مسؤولية كبيرة في تدريس وتعليم ورعاية وتوعية الطلبة الجامعيين في ظل الهجمة الشرسة على أبناء الوطن الواحد والدين والمذهب».

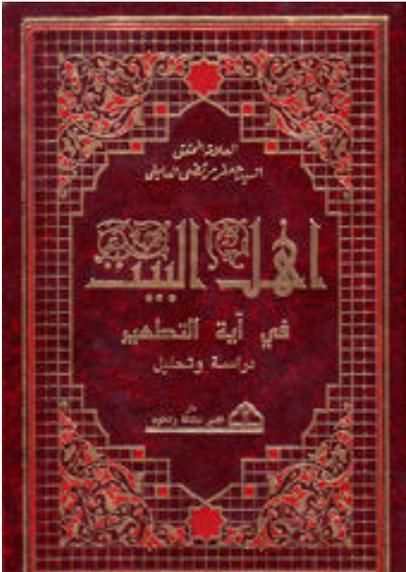
من جهته تحدث الاستاذ الدكتور غالب فزعل مشكور، أحد تدريسيي كلية التربية الأساسية قائلاً: «زيارتنا هذا اليوم هي ليست الأولى؛ حيث أننا قبل فترة ليست بالقصيرة استقطبنا طلبة الى العتبات المقدسة في كربلاء، ليتعرفوا على ما تقوم به من مشاريع دينية وتوعوية وثقافية وعمرانية»، مبيناً أن «الهدف من تلك الزيارات هو تعريف الطلبة بما تقوم به المؤسسات الدينية ومن بينها العتبة المقدسة وهي ليست فقط مكاناً لإقامة المحاضرات الدينية والمجالس العزائية؛ وإنما ولنريهم الجانب الآخر للعتبة المقدسة وما تسعى إليه في خدمة المجتمع العراقي والزائرين على وجه الخصوص، كون كما تعلمون ان هناك توجهها كبيراً من قبل أعداء الدين والوطن الذين يحاولون نشر ظاهرة (الإلحاد) بين طلبة الجامعات، وهذه الظاهرة التي من شأنها أن تفتك بالمجتمع العراقي».

ويمضي مشكور في حديثه، مبيناً «حرصنا في لقائنا على استقطاب

أهل البيت (عليهم السلام) في آية التطهير

إعداد: علي الشاهر

في يوم الأحد الماضي (٢٧/١٠/٢٠١٩)، ودّع عالمنا ومكتباتنا، المحقق الفذ (السيد جعفر مرتضى الحسيني العاملي) صاحب المؤلفات القيّمة التي دافع بها عن أهل بيت النبوة (عليهم السلام) مؤكداً على عظمتهم وأدوارهم الإلهية، وأحقيتهم في إمامة الأمة الإسلامية، بعد رحيل النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله)، ولا نقول أن رحيل السيد العاملي ترك فراغاً لا يشغله أحد، لكن لابد وأن نستشهد بحديث الإمام الصادق (عليه السلام) حين قال: «إذا مات العالم نُلم في الإسلام ثلثة، لا يسدها شيء إلى يوم القيامة»، فلهذا الرجل مواقف مشرّفة وتراث فكري وديني عظيم حريّ بنا أن نحافظ عليه.



ينظر إلى الغيب من ستر رقيق. ولكن لما كان المساس بالنص القرآني - حذفاً، أو زيادة، أو تحريفاً - يكاد يلحق بالممتنعات، ودونه خسر القتاد. فإنهم توصلوا إلى تحقيق أهدافهم الشريفة يعمدون إلى تحريف معانيه، ودلالاته، والتلاعب بها، بدلاً من تحريف مبانيه، وكلماته، وقد أشار الإمام الباقر (عليه السلام) إلى ذلك فيما كتبه إلى سعد الخير، حيث يقول: «أقاموا حروفه، وحرفوا حدوده، فهم يروونه ولا يراعونه، والجهال يعجبهم حفظهم للرواية، والعلماء يجزئهم بتركهم للرعاية».

وهذا بالذات هو ما حصل بالنسبة إلى آية التطهير النازلة في أهل بيت النبوة، ومعادن الرسالة، ومختلف الملائكة. إذ رغم التأكيدات النبوية الكثيرة والمتواصلة، والتي استمرت أشهراً عديدة، وربما إلى حين وفاته (صلى الله عليه وآله) على أن المراد بـ«أهل البيت في آية التطهير» هم خصوص أهل الكساء، وأنهم استناداً إلى هذه الآية مطهرون من الذنوب. نعم.. رغم ذلك نجد حملة مسعورة تهدف إلى حرف هذا الأمر عن مواضعه الحقيقية، وإثارة الشبهات حول دلالة الآية، حتى ولو كان ذلك بقيمة تكذيب النبي (صلى الله عليه وآله)، ودفع

وهنا ارتأينا أن نقف عند أحد أهم الكتب التي تركها لنا الراحل العاملي، ألا وهو كتاب (أهل البيت (عليهم السلام) في آية التطهير)، خصوصاً مع استمرار الجدل حول من هم أهل البيت المقصودون في الآية الشريفة: (إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) (الأحزاب: ٣٣).

يقول سماحته: إنه لا ريب في أن الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله)، أعرف من كل أحد بالقرآن ومعانيه، وإشاراته، ومراميه، وهو المرجع والملاذ إذا اشتبهت الأمور، ومست الحاجة إلى التوضيح أو التصحيح.

لكن ما يثير الانتباه في هذا المجال: أننا نرى الرسول الأكرم (صلى الله عليه وآله) يتصدى أحياناً - وبصورة طوعية - للتوضيح، ووضع النقاط على الحروف، حتى في أمور يظن لأول وهلة أنها من الواضحات.

لكن المفاجأة تواجهنا ونحن نرى: كيف أن الأهواء السياسية، والعصبيات الجاهلية تحاول أن تمد يد الخيانة، وتمارس التزييف والتحريف بالنسبة لنفس ذلك الشيء الذي تصدى الرسول (صلى الله عليه وآله) لتوضيحه، وترسيخه، وتصحيحه. وكأنه (صلى الله عليه وآله) حين تصدى للتفسير والتحديد، ودفع الشبهة، كان



قوله بصورة ذكية ومبطنة.

ونجد في هذا الفصل إلماحة إلى تفسير النبي (صلى الله عليه وآله) لآية التطهير، ثم سيرى القارئ بنفسه - إن شاء الله - من خلال سائر ما ذكرناه في هذا الكتاب بعض الكيد الذي جاء به الآخرون من خلال الشبهات التي أثاروها، والدعاوى الباطلة التي أطلقوها.. فإلى ما يلي من صفحات.

لقد رويت روايات كثيرة جداً تؤكد على أن المقصود بـ «أهل البيت» في الآية الشريفة هم أهل الكساء، وقد رواها العلماء والمحدثون على اختلاف مذاهبهم ومشاربهم. وهي متواترة من طرق أهل السنة فضلاً عن تواترها من طرق الشيعة أيضاً.

وأهل الكساء هم: النبي (صلى الله عليه وآله)، وعلي، وفاطمة، والحسنان (عليهم السلام).

وقد قال المحقق الكركي (رحمه الله): «إنه قد بلغ التواتر، وأفاد اليقين، دع عنك ما رواه الشيعة، فيما لا يبلغه الحصر والعد نهايته. وأي رواية في السنة أثبت من هذه الرواية، التي قد اتفق على نقلها رواة أهل السنة، ورجال الشيعة الإمامية، أهل الحق، الذين هم خاصة (أهل البيت) وخالصتهم. وإذا تطرق إليها منع السنة، لم يبق في السنة شيء إلا وتطرق إليه المنع».

وعلى حد تعبير الحسكاني: «قد كثرت الرواية فيه».

وعلى حد تعبير آخر: «لا تحصى كثرة».

وقال بعض آخر: «أجمع المفسرون، وروى الجمهور».

وفسروا ذلك: بأنهم أجمعوا على شمول الآية لأهل الكساء، والخلاف إنما هو في دخول زوجاته، أو المراد: إجماع من يعتد

بقوله في أمر النزول وشبهه. وقد تقدم نقل ذلك.

وقال العلامة الطباطبائي (رحمه الله): «وهي روايات جمة، تزيد على سبعين حديثاً، يربو ما ورد منها من طرق السنة على ما ورد منها من طرق الشيعة، فقد رواها أهل السنة بطرق كثيرة عن أم سلمة، وعائشة، وأبي سعيد الخدري، وسعد، ووائل بن الأسقع، وأبي الحمراء، وابن عباس، وثوبان مولى النبي، وعبد الله بن جعفر، وعلي، والحسن بن علي (عليهم السلام) في قريب من أربعين طريقاً.. وروتها الشيعة عن علي، والسجاد، والباقر والصادق والرضا (عليهم السلام)، وأم سلمة، وأبي ذر، وأبي ليل، وأبي الأسود الدؤلي، وعمرو بن ميمون الأودي، وسعد بن أبي وقاص في بضع وثلاثين طريقاً».

ولكن يتضح بالمراجعة لهذه الرواية وأسانيدها أن رواها أكثر من ذلك بكثير.

وأخيراً، فإن القندوزي الحنفي بعد ما روى عن مودة القريبي: أن رسول الله بقي تسعة أشهر يأتي باب فاطمة ويقول: (إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً) وذلك بعد ما نزلت: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها..) قال: «وروي هذا الخبر عن ثلاثمائة من الصحابة».

والطريف في الأمر: أن الرجل المعروف بانحرافه عن علي (عليه السلام) وأهل بيته، ويجهد لإنكار أكثر ما ورد فيهم (عليهم السلام) - وهو ابن تيمية - لم يستطع إلا الاعتراف بصحة حديث الكساء، فقال: «أما حديث الكساء، فهو صحيح».

صلاح رديف علي

بنا فاطمة عليها السلام

طرقتُ رحابك أم الحسين

وحسبي بالبضعة الطاهرة
ومنزلها في السما الزاهرة
ويجلولنا السبيل الحائر
على روحك البيرة الشاكره
وملحمة كالثبني عاظره
شفاهك ملهمة آسره
كنوز الدنيا عندها قاصره
فانت له روحه الامره
وسيفاً على الزمرة الكافره
وأب العدو الى الحافره
واركان دين بهم فاخره
وألووا على النعمة الباهره
وجئتك بالعبرة القاهره
اواسيك بالهفة الفائره
وما صنع الطغمة الكافره
بأن فجعوا المعترة الصابره
وعادوا الى الجنة الفاخره
وفيض به الله قد آثره
وربك اهدي لكم كواثره

طرقتُ رحابك أم الحسين
ارى تاجها زاهياً في العصور
ونورا يضيء سما المشرقين
أبنت الامين سلام عليك
سجودك كان مثال اليقين
وتسبيحة نسجتها الشفاه
هدية طه حباها اليك
وليس عجيباً ركوع الخلود
وبعائك كان امام الثقة
به هزم الله جمع العدد
ونجلاك كانا امامي هدى
تقاذف في الناس خبط فظيع
طرقت رحابك ام الحسين
سؤولا محباً حزين الضؤاد
خجولا بما اجترح الازدليون
وردوا الجميل لخير الهداة
لقد فاز والله جمع الهداة
فنيلا الشهادة حظ السعيد
سنسقي ثراك بماء الشؤون



امسحْ عنا دمع التوجع

صيدر عاشور

نورك، وأدمنا الدروب للصلاة تحت قبلك، وتناجيك باسم العراق بشبابه وأمهاتهم، بشيوخه وواجعهم وحرمانهم وجوعهم وشتى أديعتهم؛ فألهمنا صبرك واهدى لنا ضوءاً، وزف لنا نصراً على من أخذ حقوقنا، وسلبنا أرضنا وحول تربتها الى هشيم احتراق، وأبعد عنا وطننا العراق، وأعلن موتنا المؤجل زرافات.

سيدي، امسحْ عنا دمع التوجع؛ اننا مذكنا ضياءك لم نطق فحوى الظلام، غسلنا خطايانا بالدم وواقدنا في الشباب نيران أفولها صرخة ضد الظلم، حتى يعلن موتنا وطننا لنا؛ وطننا فيه اسمك، يساعدا للعبور الى الصراط المستقيم... يا غفلة الروح عنك في زمن موت الأرحام فينا... مولاي، أيقظ الأرحام فينا وادع مهادينا ليظهر، كي لا يدع للظالمين مجالاً لينفذوا، ويرفع رايات العدالة الالهية ويوقف نزيه دم الابرياء، ويمحو من وجه الارض كل ظالم وباغ وكافر، ويعلن الهمة لصلاة بتراويل الظهور.

سيدي، لم يبق بقلوبنا شيء، أحلامنا بسيطة وواقعية، ان تمسحْ عنا دمع التوجع هو غاية المنى بالحياة. سيدي، تعلم ان في وطني حدثاً جلياً يسير على خطى عقيدتك، شباب خلعوا قمصانهم ورفعوا راية تحمل اسمك، وذهبوا بها الى ساحات الوطن؛ يبحثون عن بطل يشبهك، فقد وهنت حياتنا عن صحو، بعد ان امتلأت بالغمام، وترامت عليك لتمحق نجمك. نزعوا جلودهم السقيمة وجاؤوك يرتقون خطاك، لأن أرضك ما زالت تحف بها الثورات؛ وصدى صوتك يقلب عليهم رؤاهم، وكان طف كربلاء لا يفتنى وبق على مدى الاعوام. وعبرات وعبرات ذكراك تخنق الصدور، وتصوغ بحشرات البكاء لموايك محاكاة الغد الآتي.. لا بد من خطوة لايقاظ دولتك الفاضلة والسامية، فالبحر بشر باسمك حرك سفينة النجاة من مرساها فمن ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك.

سيدي، ها إننا نتنفس أنفاسك، أملاً في الوصول الى محراب



مهدي النهيري

تسلىق للعلياء

مقدمة

فهلألم بي..وجعي انتظاريديه
السُّنْبِلَاتِ الْمُصْغِيَاتِ لَدَيْهِ
وَفَمُ إِشْتِهَائِكَ يَبْتَغِي شَفْتِيهِ
رُطْبِ الضِّيَاءِ يَطِيحُ مِنْ وَدَجِيهِ

إِنْ كُنْتَ تَرْغَبُ بِالْهَطُولِ عَلَيْهِ
أَوْ كُنْتَ مَنْطَفِي الْحَصَادِ فَنَادِهِ
أَوْ كُنْتَ مُرْتَجِضاً مَخَافَةَ بُعْدِهِ
إِهْتَزْ فِي شُبَّانِكِهِ جِذْعاً تَجْدُ

القصيدة

فخالطها وأنذاحَ بينهما السرُّ
فقلده فوزاً وباركه الدهرُ
وراح على الظلماءِ يسحبُ البدرُ
فبورك قانونٌ يتوجهُ النحرُ
لتكبروا الطفل الوليد الظبا الحمرُ
بحناء أشلاءٍ بها الجؤ يخضرُ
فمات على أهداً به الألم المرُ
فتلك القباب الرائعات هي الزهرُ
وساق ضعون الباترات لك النصرُ
فأثمرت الأطفال مياتك البكرُ
لتكتب سفرًا خالداً ملؤه عمرُ
فصالت إلى أضوائك الأنجم الغرُ
على شفتيه الوجد والورد والعطرُ
وخضتُك ميلاداً فلاحت لي السمرُ
فحط على دمعِي ليشربه الذكرُ
على صدر مخنوقين فانشرح الصدرُ
وتلك جذور الثلج تفاعها الجمرُ
الطفوف سبباها الدموعُ بي الأسرُ
وطف بتضاريسي فقد كثر القفرُ
طيور هدى في ريشها اختبأ الشعرُ
شفاهاك يارغم الندا بك البشرُ
فمن سحب الظلماء قد هطل الفجرُ

تسلىق للعلياء مولده الوترُ
وسابق أحزان الولادات يومه
ولما رأى الغناء هاجرها النهرُ
فسن بحكم السيف قانون نحره
على مهده طافت حكايات موته
أبا النازفين الخاضبين دروبهم
نسجت بعين الجرح منديل عزة
وبالصرخة الوطفاء أوقفت مجدبا
وقضت بأرض الطف فارتجت السما
وجئت إلى الحقل المكسر ديمة
طويت كتاب العمر يا موئل المدى
وها أنت فوق الشمس أجلست كربلا
قتلت فمجرى الدمع يمتد شاطئا
تلوتك ماء فاحترقت بهمستي
وقلت لعل الشعر يغري ابتسامتي
بيومك آيات البكاء تنزلت
فهذي حنايا الصخر ليلة عاشق
طرقتك يا باب المروءات مقلتي
فمك أمامي حبكة الوجد في دمي
بمولدك الشبه السماء أزجني
أقد قميص النوح عند استضافتي
بيوميك أبدلت الطبيعة طبعها

احسن سجاد بهلع يسيطر عليه، امتنعت روحه من المشاهد الوحشية لعصابات (داعش) الارهابية التي اشعرته بدموية الساعات ورعبها، وضيق الحياة وتفاهتها وعدم جدواها. فالموت المنشور امامه في جرف الصخر لا احد يصدق او يشهد تفاصيله، فالتكفيريون اوغاد لا يفرقون بين طفل وشيخ وامرأة، ولا يستثنى جسده من اللحاق بهذه المذابح المرعبة وغير الانسانية بعد لحظة أو لحظتين . اخذته العبرة وحضرت أمامه صورة زوجته واه وبناته، وبدأ يخطِّب بيمينه رسالته الاخيرة ، لبيك يا حسين لبيك يا ابا الفضل لبيك يا كربلاء لبيكم يا زوار الحسين عليه السلام أرواحنا لتراب اقدامكم الفداء، وهو يوصي بالدفاع عن قبر الحسين وكربلاء، ما ان وضع تاريخها في يوم الجمعة ٢٤ / ١٠ / ٢٠١٤ . انتابته هواجس غريبة متقاطعة كأنه يرى ما لا يراه الآخرون ،انتبه اليه المجاهدون من حوله، لقد بدأ عطره يفوح يشمه الجميع بلا استثناء، ثم هاجس يؤطر الشهادة الآتية، التي هب ريجها لتشمها جميع القواطع . لقد استشهد «البرمكي » بضربة غادرة من قنص لئيم. فاضت الارواح الاخوية الما ووجعا وجزعا، لم يكونوا حسودين يوما بقدر هذه اللحظة التي اختار الله بها « سجاد» يُجسد فيها على شهادته، بعضهم بوعي واخر بدون وعي حملوه ووضعوه في نعشه ثم لفوا النعش بعلمي العراق والحسين وطافوا به طوافا مهيبا في سواتر الصد، وزف الى كربلاء معشوقته لترفعه الاكف الى عنان السماء بأهازيج ولائية تدمي القلب والروح...

يا اصدقاء سجاد أحمد طاهر ، أنا ابنته نرجس هي من تقص عليكم مفتخرة بابيها يوم عيد ميلادي، ارجوكم اقرؤوا الفاتحة لأبي، واذكروا انه من اوائل شهداء العتبة الحسينية المقدسة . وأنا بدوري أقول: (اشتقت اليك أبي، يا أروع ندى على أوراق بستاني، ويانبع الكرم محتاجتك -هاليوم- يا أجمل حلم وسط الجفن مرسوم، رحمت والصور ظلت فوك حيطاني، افز من نومي وأسمع صوتك المهموم، والقلم صار ينعاني)..
أبي لقد أشتقت إليك



الى روح الشهيد البطل (سجاد أحمد طاهر البرمكي)

أبي ايها المعطر بأريج الشهادة... اشتقت إليك

حيدر عاشور

أعجوبة الدنيا «كربلاء». رائعة هي في صوغ الشرف على الشهادة، ورائعة حين تثير في المآقي سواكب الدموع. إن الأقدار لتختارها ساحة رحبية لصناعة الأبطال الخالدين. سعيد هو الذي يعرف كربلاء وأسرارها الالهية، وسعيد هو الذي يقبله الامام الحسين(عليه السلام) خادما له ولها، بهذه الاوصاف هم من يسرون في اتجاه الحق ببطء ومشقة من غير ان يمضوا في التفكير بها، فاليقين في قلوبهم وصل حد الرضا عن انفسهم؛ فكانت الشهادة بانتظارهم. وكان «سجاد البرمكي» احد الذين قد نالوا شرف الخدمة في الصحن الحسيني الشريف، لأنه نقي السريرة صافي الضمير. منذ نعومة اظافره يحوم حول الضريح الطاهر، مكررا دعاءه «يا ليتنا كنا معكم»، وحين جاء النداء للجهاد اطلق أهة مكبوتة فالتحق بلواء علي الاكبر(عليه السلام) فوج مالك الاشر، ساعتها لم يفكر في الدنيا وما فيها رغم تعلقه بعائلته وبناته(نرجس وفضة وهاجر)، اذ لا مجال للاختيار ، فالشهادة في سبيل العقيدة والوطن اسمى اختيار، فبين الانسان والموت شعرة قد تنقطع في أية لحظة؛ يربط بينهما انشغال الجميع بحب الحياة الفانية، وذلك الاصرار على الوجود او العدم الذي راح يلوي عنق الحياة ويحفر في ذاكرته عناوين الشهادة وصرخات الهواشم في مذبحة كربلاء.

السيد علي الموسوي البهبهاني

بقلم: محمد أمين نجف



اسمه ونسبه

السيد علي ابن السيد محمد ابن السيد علي الموسوي البهبهاني.

ولادته

ولد عام ١٣٠٣هـ أو ١٣٠٤هـ بمدينة بهبهان في إيران.

درس العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثم سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٢هـ لإكمال دراسته الحوزوية، وبقي فيها ست سنوات، وقبل بلوغه سن الرابعة والعشرين حاز على درجة الاجتهاد.

عاد إلى بهبهان عام ١٣٢٨هـ، ومنذ وصوله بدأ بالتدريس في حوزتها، ثم عاد مرة ثانية إلى النجف الأشرف عام ١٣٢٩هـ للتدريس فيها، وبقي هناك مدة سنة، وبسبب وضعه الصحي عاد إلى بهبهان، وظل فيها مدة سبع سنوات مشغولاً بالتدريس وأداء واجباته الدينية.

ثم سافر إلى النجف الأشرف عام ١٣٣٨هـ للمرة الثالثة للتدريس فيها، وبسبب مواجهته لبعض المشاكل عاد إلى إيران، وذهب إلى مدينة رامهرمز عام ١٣٣٩هـ، ثم سافر لزيارة العتبات المقدسة في العراق عام ١٣٦٢هـ، وخلال زيارته لمدينة كربلاء المقدسة طلب منه السيد حسين الطباطبائي القمي البقاء فيها للتدريس، فاستجاب لطلبه وظل في كربلاء المقدسة مدة سنتين.

ثم ذهب إلى النجف الأشرف، وبقي فيها مدة سنة ونصف؛ يلقي دروسه في البحث الخارج، وفي عام ١٣٦٥هـ عاد إلى رامهرمز في إيران بناءً على طلب أهاليها، واستجابة لاقتراح السيد أبي الحسن الإصفهاني بالذهاب إلى هناك، وبقي في المدينة مدة خمس سنوات، ثم سافر إلى الأهواز بناءً على طلب بعض الأطباء بسبب وضعه الصحي عام ١٣٧٠هـ، فأقام فيها وأسس حوزة دراسية هناك بالإضافة إلى انشغاله بتدوين علوم الفقه والأصول.

بعد أن أصبح معروفاً في أوساط الحوزات العلمية قام بعض

أهل العلم والفضل بدعوته إلى مدينة إصفهان؛ لتغيير مكان سكناه في فصلي الربيع والصيف، والعودة إلى الأهواز في فصلي الخريف والشتاء، واستمر السيد البهبهاني على هذا البرنامج منذ عام ١٣٨٦هـ، وفي فترة إقامته في إصفهان كان يُقيم صلاة الجماعة، ويُجيب على أسئلة الناس، ويحلّ مشكلاتهم بالإضافة إلى انشغاله بالتدريس.

من أساتذته

السيد محمد كاظم الطباطبائي اليزدي، الشيخ محمد كاظم الخراساني المعروف بالأخوند، السيد محمد شاه البهبهاني، الشيخ عبد الرسول البهبهاني، الشيخ حسن البهبهاني، السيد محسن الكوهكمري.

من تلامذته

٣- أصدر بياناً استنكر فيه العدوان الإسرائيلي على الدول العربية في حزيران (١٩٦٧م)، وشجب مساندة أمريكا وبريطانيا لليهود، وعلى أثر ذلك تم اعتقاله من قبل قوات أمن النظام، ثم اضطرت إلى إطلاق سراحه خوفاً من الاضطرابات.

٤- عندما امتنع نظام الشاه عن طبع الرسالة العملية للإمام الخميني قام بطبعها باسمه تحت عنوان: جامع المسائل.

من مشاريعه

١- بناء مدرسة دار العلم للعلوم الدينية في الأهواز.
٢- بناء وتعمير عدة مساجد وحسينيات في الأهواز.
٣- بناء أربعين مسجداً في محافظة كهكيلويه وبوير أحمد.
٤- بناء مدرسة علمية في ياسوج وإلى جانبها مسجد ودار سكن للإمام الجماعة.

٥- تشييد كثير من المساكن لطلبة العلوم الدينية.
٦- بناء مدرسة ابتدائية وأخرى إعدادية للبنات في الأهواز.
٧- فتح مؤسسة البهبهاني للتبليغ والإرشاد الإسلامي.
٨- بناء مسجد الإمام المهدي (عليه السلام) في إصفهان.
٩- بناء مسجد الإمام الرضا (عليه السلام) في شيراز.
١٠- بناء مسجد في مدينة شاهين شهر وآخر في مدينة كنگاور.
١١- بناء مستوصف خيرى مع مركز فحص بالأشعة.
١٢- بناء مسجد في قرية هاردنك من توابع لنجان.
١٣- مساعدة متضرري السيول والفيضانات وبناء مساكن لهم في قرية أشين.

من مؤلفاته

مصباح الهداية في إثبات الولاية، التوحيد الفائق في معرفة الخالق، الفوائد العلية الشاملة للقواعد الكلية، مقالات حول مباحث الألفاظ، الحاشية على العروة الوثقى، الحاشية على توضيح المسائل، الحاشية على وسيلة النجاة، جامع المسائل، هداية الحاج، أساس النحو، الاشتقاق.

ومن مؤلفاته باللغة الفارسية: چهل برسش بيرامون موضوعات اعتقادي وباسخ آنها.

توفي (قدس سره) في الثامن عشر من ذي القعدة ١٣٩٥ هـ بمدينة الأهواز في إيران، ودُفن بمدرسته دار العلم في الأهواز طبقاً لوصيته.

الشيخ محمد رضا الإصفهاني الحائري، نجلاه السيد محمد جعفر والسيد عبد الله، صهره السيد محمد كاظم الموسوي، حفيده السيد عبد الرسول، الشيخ محمد حسن المظاهري، السيد فرج الله المصطفوي، السيد محمد رضا الشفيعي، السيد علي الشفيعي، السيد إسماعيل المرعشي، الشيخ إسماعيل الكلباسي، السيد إسماعيل الهاشمي، السيد أبو تراب الدرغجي، الشيخ يد الله بور هادي، السيد محمد الجزائري، الشيخ ناصر الحمادي، السيد رضا السدهي، السيد علي الفالي.

من صفاته وأخلاقه

١- تواضع واحترامه لطلابه: كان يحترم طلابه ويتواضع لهم، وخاصة الطلاب المبتدئين في دراسة العلوم الدينية، فقد كان يستمع إلى استفساراتهم وإشكالاتهم ويقوم بالإجابة عليها بكل رحابة صدر، وكان كثير التواضع للعلماء الكبار ولا يجادلهم، ولا يقوم بفرض رأيه على أحد منهم.

٢- زهده: كانت حياته حياة بسيطة في جميع جوانبها من حيث المأكل والملبس والسكن لا يهتم بالأمور المادية، ومن الإنصاف أن نقول: بأن زهده وتقواه كان درساً كبيراً ومؤثراً لطلابه في جميع الجوانب المادية والمعنوية.

٣- عبادته: بالإضافة إلى مداومته على إقامة صلاة الجماعة في ثلاثة أوقات، كان يهتم بالعبادات المستحبة، مثل: النوافل اليومية، صلاة الليل، قراءة القرآن الكريم.

ومن صفاته الأخرى: صبره وتحمله، الرضا بقضاء الله، الوفاق والأدب، عدم الاعتماد على الحقوق الشرعية في سد احتياجاته المعاشية، تعلقه الشديد بأهل البيت (عليهم السلام)، وخاصة الإمام الحسين (عليه السلام).

من مواقفه السياسية

١- عارض بشدة قانون الانتخابات العامة والمحلية الذي أصدره الشاه، وبهذه المناسبة أصدر بياناً استنكر فيه هذا القانون الجائر.

٢- استنكر اعتقال الإمام الخميني من قبل سلطات الشاه بعد أحداث المدرسة الفيضية (١٩٦٣م) في قم المقدسة، وذهب إلى العاصمة طهران وقاد حملة الاستنكار بالتضامن مع مجموعة من العلماء، مما أدى إلى إطلاق سراح الإمام خوفاً من سخط الجماهير.

من شعراء كربلاء



الشاعر الشيخ علي بن ناصر بن حسن بن صالح بن فليح بن حسن بن الحاج كنيهر السلومي المتولد في كربلاء سنة ١٢٥٠ هـ والمتوفى بها سنة ١٣٠٠ هـ له ديوان شعر مخطوط في خزانة الشيخ محمد علي اليعقوبي في النجف . قال عنه صاحب (أعيان الشيعة): الشيخ على الأعور السلومي الحائري توفي سنة ١٣٠٠ هـ كان وراقاً في كربلاء نسخ بنفسه كثيراً من الكتب وله شعر قليل . شعره بديع السبك ، قوي الالفاظ ، ليس فيه تعقيد . وذكره العلامة السهاري في منظومته المسماة بـ (مجالى اللطف بأرض الطف) فقال:

والشاعر الساكن أرض الحائر
منوطة بفضله فريده

وكالفتى علي بن الناصر
فكم له في السبب من قصيدة

وذكره الباحثة الشيخ آغا بزرك الطهراني في (الذريعة) بقوله: وديوان الأعور الحائري هو الشيخ علي بن ناصر الشهير بالأعور المتوفى حدود ١٣٠٠ يقرب من ألقى بيت في مواضيع شتى ، أشار الى بعضها صديقنا الاديب سلمان الطعمة ، وذكر له قصيدة عن شهداء كربلاء وموقفهم يوم العاشر من المحرم أولها:

أسيرا سرى من فوق أعجف عاريا
وطوع يمين النذل من كان عاصيا
وعنه لقد عاد المثقف راضيا
على منبر الهامات يخطب قاضيا
وعزم يغفل الثابتات الرواسيا
قرى وقلاعاً معجبا ومعاديا
لدى الروح أرواح الكماة التراقيا
على وجهه في كربلاء وهو ثاويا
وعاد نهار القوم كالليل داجيا
به يهتدي للرشد غاد وجاويا

وكم من أبي من سيرة محمد
وسبب كريم للنبي حاله
قضى بعد ما أعطى المهند حقه
ترى سيفه فوق الطلاء كأنه
له همة قد طاولت هامة السها
كلا قاصديه عن يديه تحدثا
بصير إذا الأبصار زاغت وبلغت
يرد أبي القوم فيه تصاغر
أضياء لهم منه نهارة بسيفه
ولما التقى الجمعان واختلف القنا

نظرات معاصرة

د. محمد حسين الصغير



استكمالا لما نشرناه في العدد السابق

بعضها ببعض بالعدد نفسه ، أو نصيفه ، أو شطره ، أو ما يقاربه ، مما شكل ثروة عددية تنبئ بالضرورة أن القرآن لم يستعملها صدفة ، بل بميزان ، وذلك الميزان لا يمكن أن يكون من صنع البشر ، فهو إذن من أدلة إعجازه (٣).

٦ - الإعجاز الاجتماعي : إن المتمرس بتأريخ الجزيرة العربية ، في بدء الرسالة الاسلامية ليبره - حقا - بهذا التوحيد المفاجئ ، والتغيير الاجتماعي العاجل ، والتسخير لطاقات العرب في ظل القرآن حتى جعل منهم أمة تحمل هذه الرسالة للأجيال ، فتناسى حروبها وشحناتها ، وتضرب صفحا عن عرقيتها وعشائريتها ، لتنتظم في ظل الاسلام وتهدى بشعلة القرآن ، فيفتح الله على يديها شرق الأرض وغربها ، وتتسلم مقاليد الاسلام بعد الوثنية فجأة ، وهو ما يحقق الإعجاز الاجتماعي في جملة التغيير الجذري للأعراف والتقاليد والمخلفات.

(١) للتفصيل في الإعجاز العلمي ط : طفطفاوي جوهري / تفسير الجواهر.

(٢) لتفاصيل هذه النظرية ط : بحثنا : الصوت اللغوي في فواتح السور القرآنية.

(٣) ط : عبد الرزاق نوفل ، الإعجاز العددي في القرآن الكريم.

٣ - الإعجاز العلمي : ونريد به ما أورده القرآن من نظريات وقوانين توصل إليها العلم الحديث فيما بعد في مسار الأرض وإنشطار النجوم ، وتعدد الأفلاك ، وابعاد السماوات ، وزوجية الكائنات ، دون إستعمال القرآن لقوانين الحس والتجربة والمعادلة وإنما جاء ذلك ابتداء ، وما ورد فيه كان دون سابق معرفة بشرية بالحيشيات المنتثرة فيه حتى ثبت أن القرآن لا يعارض ما يتوصل إليه العلم بل هو الأساس في ذلك فيما أفاده جملة من المتخصصين ، ولا يراد بهذا الإعجاز الاتساع الفضفاض الذي يخرج بالقرآن عن مهمته الأولى والأساسية ؛ فهو كتاب هداية وتشريع لا كتاب صناعة وتقنيات ، مع دعوته للتفكير والتدبر في بدائع السماوات والأرض (١).

٤ - الإعجاز الصوتي : ويتمثل في جزء منه في الحروف المقطعة بفواتح بعض السور القرآنية ، فهي حالة فريدة من الاستعمال وقف عندها العرب موقف المتحير ، ولا سابق عهد لهم بأصدائها الصوتية ، مما قطعوا به أن هذه الأصوات المركبة من جنس حروفهم هي نفسها التي تتركب منها القرآن ولكن لا يستطيعون أن يأتوا بمثله. وهو ما أفردنا بعمل مستقل (٢).

٥ - الإعجاز العددي ، وقد وفق الأستاذ عبد الرزاق نوفل إلى احتساب الإعجاز العددي في القرآن ، في مقارنات سليمة ، وموازنات حسابية دقيقة ، فقد قام بعمليات إحصائية لورود الألفاظ المتناظرة ، والمتقابلة ، والمتضادة ، والمتناقضة ، وقابلها

أهم هموم الطفل المعاق وأسرته

يشكل ذلك المم بعدا جوهريا ويتراوح بشدته بين مجتمع وأخر والانطباع الاجتماعي لحدوث او معرفة الاعاقة تختصره كلمات مألوفة تنساب بعفوية - يا حرام، مساكين - وهناك القاب ومفردات كثيرة. اما اذا حصلت الاعاقة في اسرة ما يبدأ التهرب والنكران والتستر والأقويل التي يشارك بها بعض الاختصاصيين جهلا حيناً؛ وتوددا احيانا وتلجا الاسرة الى عملية دفاع عن اللقب السليب وتنتقل الاسرة الى التسوق عند الاخصائيين والفنيين لاختيار اسم افضل والتخلص من اللقب وبعد جدل مرير يبدأ الحداد الرسمي ثم مرحلة الاستسلام والتعاطي مع حاجات تبعاً لمواطن الضعف والقوة وهذا ما يستوجب نهجا خاصة للأسرة المشكلة الاولى تتجسد بالتمييز العنصري بحق المعوقين وأسرهم حيث تنحصر الزيارات ويستعدون من قائمة الدعوات مما يؤدي الى انحصار تدريجي للأسرة. ماذا يجب على الاب والأم تجاه ولادة طفل من ذوى الاحتياجات الخاصة.

التدخل المبكر: يعني التدخل السريع والعاجل وقبل تفاقم المشكلة لمساعدة الطفل المعاق وأسرته . وهو نظام خدمات تربوي وعلاجي وقائي يقدم للأطفال من عمر يوم ممن لديهم احتياجات خاصة نهائية وتربوية والمعرضين لخطر الاعاقة لأسباب متعددة. وهناك وحدات ومراكز في كل مكان ودوله تساعد على التدخل المبكر حيث يستطيع الاخصائيون ان يتعاملوا مع الأطفال ويشرحوا للأب والأم والأخوة كيفية التعامل مع هذا الطفل.



الطريقة المثلى لإدارة ميزانية أسرتك بنجاح

في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة التي نعيشها بشكل عام أصبحت العديد من الأسر تعاني من مشكلة الدخل القليل الذي لا يتناسب مع حجم المصاريف ومتطلبات الأسرة، هناك بعض الأفكار التي ستساعدك على تقليل مصاريف الأسرة لكي لا تقع في فخ الديون والإسراف الزائد. منها: قبل أن تتوجه إلى السوق عليك أن تجلس بهدوء وأن تدوّن على ورقة الأشياء الضرورية التي تلزمك لهذا الشهر بشكل مفصل كالمواد الغذائية، وأدوات التنظيف، ومستلزمات الأسرة والأطفال، إضافة إلى المواد الكيماوية التي تحتاجها الأسرة. عليك تخصيص مصروف معين لكل فرد من الأسرة، مع الحرص على عدم زيادة هذا المصروف تحت أي استثناء. احترم بقايا الأكل ونصحك بأن تستفيد منه لتأكله في اليوم التالي بدلاً من إعداد الطعام كل يوم، هذا بعد أن يُحفظ الطعام بشكل جيد في الثلاجة ليحافظ على نكهته وفوائده. قم ببيع الأغراض أو الخردوات غير المستخدمة، كذلك ننصحك بأن تعمل على بيع بعض الأغراض القديمة والخردوات غير المستخدمة بدلاً من أن تُترك في المنزل دون أن تقدّم لك أية فائدة تُذكر من أجل ادخار رصيد اضافي الى ميزانيتك.

كيف نربي طفلا قارئاً...؟



الدكتور يسري محمد

لا شك في أن مستقبل أمة مرهون بواقع ابنائها، ذكوراً كانوا أو إناثاً، وأن الأمم المتقدمة تسخر كافة إمكانياتها لتلك الشريحة العمرية، كي تصنع منهم نخبة مبدعة متطورة قادرة على القيادة والتأثير، ومن المسلمات أن القراءة والثقافة من عوامل نهضة أية بلد. إن القراءة من الثوابت لتطور الاجيال من اجل الدين والوطن. والسؤال الذي يفرض نفسه ما هي الأدوار التي يجب تفعيلها في سبيل تربية طفل قارئ؟ والجواب سهل يسير يتمثل بالآتي:

١. البيت: هو الحوضن التربوي الأول الذي يؤسس كل جميل في الطفل لو أحسن الآباء فهمه، ويزيل كل سيئ ويطور كل موهبة

٢. المدرسة: هي الحوضن الثاني للطفل، ودورها كبير في تأسيس العقل أيضاً، وتثبيت كل الأفكار السليمة ومتابعتها والعمل على تطويرها وجعلها واقعا ميدانياً.

- نقطة ضوء الابناء هم مقلة العيون، والتربية التقليدية في كثير من الأمور لا تؤسس لتقدم الوطن، ولا تبشر بمستقبل واع، الا بإصلاح الآباء وهو شرط أساسي في اصلاح الأبناء.



صورة المرأة المؤمنة

ان وضع صورة المرأة المؤمنة على صفحات التواصل الاجتماعي خطر ومحرم وخاصة؛ لأنه مناف للستر الذي أمر به القرآن الكريم وبينته السنة النبوية، قال الله عز وجل في حق أشرف النساء وأبعدهن عن الريبة وهن نساؤه النبي (صلي الله عليه وآله) (وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ..) [الأحزاب: ٥٣]. فقد نبى المرأة أن تخضع في القول وكان تعف شرع الله على نسائه وعلى نساء المؤمنين عامة بالحجاب لتطهير قلوب المؤمنات ورفع عنهن مواطن الفتنة والتهمة وتحسينا لفرجهن. إذا علم ذلك اتضح أن وضع المرأة صورتها يراها البر والفاجر ان مثل هذا العمل ينافي ويعارض شرع الله لأنه باب فتنة وشر للمرأة ولمن يشاهدها. ولا تنفع ساعة مندم.. وأما الأخوات المحجبات يعتقدن أن وضع صورهن بالحجاب غير ممنوع شرعا إن كان مرادك بالحجاب الشرعي الساتر للوجه الذي لا يبدو معه وجه المرأة فمثل هذا غير ممنوع شرعا خاصة عند الحاجة إليه لكن هذا قطعاً غير مراد لأنه غير نافع لصاحبه فما قيمة وضع صورة لسواد لا يبدو منه شيء، وأما إن كان المراد بذلك وضع صورة المرأة وقد كشفت وجهها وتوسرت بدنها كله فقد بينا لك ما فيه من المفاسد التي تكفي للمنع منه حتى ولو لم نقل بوجود ستر المرأة لوجهها فكيف إذا كان ذلك واجبا إن الإثم هنا يكون مضاعفا والخطر أشد؛ بهذا تحرق ما اعتادت النساء المؤمنات في عصورهن ولم يزل الرجال على ممر الأزمان مكشوفين الوجوه والنساء يخرجن متنقيات ولم تزل عادة النساء قديما وحديثا يسترن وجوههن عن الأجانب. ثم إن كل ذي لب يعلم أن مجمع الحسن والفتنة في المرأة هو وجهها وهو الذي يستشرف الرجال لمعرفة به يقاس جمال المرأة من عدمه فنشر الصورة على الوجه المذكور فتح لباب فتنتها والفتنة بها؛ وابتدال صورتها حين تكون مباحة لكل طالب وراغب.

حساسية الأنف

والهجاري التنفسية العليا..

طبيب مختص: المرض ينتقل

وراثياً عن طريق الأب أو الأم المصابة للأطفال



وغيرها)، وهناك بعض العلاجات البسيطة مثل المواد المضادة للحساسية كالحبوب والبخاخ بالأنف، وسوء استعمال العلاجات يسبب الكثير من المشاكل للشخص المصاب بالحساسية كالضغط والسكر والتخبط في العادة الشهرية لدى النساء، وهناك علاجات تكون على شكل بخاخ فأنها تعطي مفعولاً أقوى وافضل وتسمى (البخاخات الكورتيزون)، وافضل طريقة للعلاج هو تنظيف الانف بمادة ملح الطعام بمقدار اقل من ملعقة الشاي مع (صودا الطعام) باقل من ملعقة ايضاً وتخلط بقدح ماء وتستنشق الى الاعلى فيؤدي الى تنظيف الأنف وعدم التأثير على الاغشية المخاطية كباقي الادوية وكذلك تخفف المواد المهيجة للحساسية، وهذه الطريقة جدا متطورة اذا كان المصاب مصاباً بأنفلونزا عادية او كان المصاب امرأة حاملاً او لديه جيوب أنفية أو حساسية اخرى.

طرائق انتقال العدوى

عادة هذه الحساسية تنتقل وراثياً عن طريق الأب والأم المصابة الى الاطفال ويكون نسبة حدوثها عالياً جداً أما إذا كانت الإصابة عند أحد الوالدين فتكون النسبة أقل وهناك نوع من الحساسية يظهر بالحمل لدى النساء حيث يؤدي الى أعراض في الأنف ويسبب الاحتقان.

النصيحة الطبية

ننصح بتنظيف الانف باستمرار، لذلك فالناس الذين يستنشقون بصورة طبيعية، فهم أقل عرضة للإصابة بالحساسية وخصوصاً الماء في العراق يحتوي على املاح كلما قلت نسبته تكون نسبة الاصابة قليلةً وننصح ايضاً بعدم استعمال القطرات المستخدمة للأنف؛ لأنها غير سليمة وتسبب الأذى للشخص وكذلك ننصح بعدم استعمال أدوية (الدكسن) وإبر الحساسية التي تضر بالجسم، إلا أن استعمالها تحت اشراف الطبيب بعد الفحص الطبي.

يؤكد أكثر الأطباء، أن مرض «حساسية الأنف» من الامراض الشائعة جداً في العراق وخصوصاً محافظة كربلاء حيث يمثل حالة ٧٠٪ من المراجعين في العيادات الاستشارية، وهذا ما يدعونا لتسليط الضوء اكثر عن هذا المرض، حيث تحدث (الدكتور إحسان هادي موسى) أخصائي الانف والاذن والحنجرة في مدينة الحسين (عليه السلام) الطبية قائلاً:

أسباب المرض

المرض عادة له مسببات وراثية واكثر المواد المهيجة له قد تكون مواداً طائفة تُستنشق مثل الغبار وحبوب الطلع وهذه تسبب حساسية في مواسم معينة أو تكون مواداً موجودة في المنزل او العمل تسبب حساسية دائمة او مواداً تَأْكُل وحتى ادوية وهورمونات تأخذ كحبوب الحمل ومنع الحمل والهورمونات وغيرها.

أعراض المرض

يبدأ المريض بالعطاس والحكة بالأنف والتي تؤدي إلى انسدادها وهناك سوائل تفرز بصورة كبيرة من الأنف تسبب الحساسية أو تكون بالأنف والعين والبلعوم وحتى الصدر والجلد تؤدي الى أوجاع في الرأس على طول الليل بانسداد انف المصاب حتى الصباح وقد تتطور هذه الحالة إلى التسبب بالتهاب في الجيوب الأنفية وزوائد وتضخم.

طريقة العلاج

إن أهم شيء في العلاج هو تجنب المصاب بعض المواد التي تعمل على تهيج الحساسية، مثل المواد الموجودة في معمل النجارة او المعمل الكيماوي وكذلك المزروعات كالحمضيات وغيرها إضافة الى تناول بعض الاطعمة التي تسبب تهيج الحساسية مثل (البصل، الباذنجان، التمر، اللبن، الطرشي، البهارات، الفلفل،

كسوف شمس

وبزوغ أخرى

بقلم / ندى الزيرجاوي

ما بين حلم ويقظة في ساعات تأمل في هذا العالم المليء بالمفاجئات، تغيرت السماء اختل النظام الكوني ، حدثت العديد من المعاجز الكونية التي ذكرها التاريخ بعد مقتل سيد الشهداء ، لكن الذي أثار انتباهي هو كسوف شمس ذلك اليوم ، وأنا سائر بين طرقات هذا العالم إذ أظلمت كل تلك الطرقات، لم أرى شيئاً يرشد للسير، كان ذلك الظلام هو من سواد لعباءة مخدرة الطالبين قد خيم على ذلك النور بان لا يرى أحد ذلك القوام ، الذي خرج من الخباء، حيث أن شمس الوجود أختفت، وشمس الإيجاد ظهرت، وأي إيجاد ، بعد تحديتي مع نفسي وتقلب بنات أفكارني وجدت أنه لا يصح وجود شمسني في آن واحد، انكسفت شمس السماء بعد خروج شمس الطف التي نسجت خيوط أشعتها بدخان الخيام، شمس منحنية لهول المصاب، تبرغ فوق ذلك التل الكئيب، حقيقة غيبتها حكام الظلم والجور في وسط ذلك المجتمع المتدني فكربلاء، وإذا بتلك الشمس بزغت من خدر علي الذي دام عمراً طويلاً،

كما فعل جدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، عندما بدأ بالدعوة نقل الناس من تلك الظلمات الحالكّة إلى نور الحياة، أكملت مسيرة إمام عصرها وابن أمها الشهيد بكر بلاء، فضحت ذلك وهذا في ان واحد، عندما القت خطبتها في القوم فكانت سيفاً للقصاص من الظلم والجور ونور اللتائهيين في طريق الحقيقة .

تلك الشمس كانت هي الضياء الوحيد الذي كشف عن مظلومية كربلاء ، وما جرى فيها من انتهاكات وحشية ضد الإنسانية ذلك الضياء الذي لولاه لانطمست معالم النهضة الحسينية تحت ركام التاريخ الظالم لآل بيت النبوة في تلك الحقبة التي تلت واقعة الطف ، شمس غيرت مسار المعركة ، قلبت موازين الظلمة ، زعزعت عروشهم، كانت اللسان الناطق والاعلام الصادق لتلك النهضة، أكملت الرسالة الإلهية التي بدأ بها آل بيت النبوة، لتوضح للعالم أجمع أبعاد تلك النهضة. شمس أشرقت في كربلاء وغربت في الشام .



الأوائل

- أول من شق الجيوب ولطم الخدود في عزاء الإمام الحسين (عليه السلام) هن الفاطميات وقد ورد ذلك في قول للإمام الصادق (عليه السلام) قال فيه: «ولقد شققن الجيوب ولطمن الخدود، الفاطميات على الحسين (عليه السلام) وعلى مثله تشق الجيوب وتلطم الخدود»، (تهذيب الاحكام)..

- أول مجلس تعزية في كربلاء اقامه هم الإمام علي السجاد (عليه السلام) وعمته العقلية (عليها السلام) ونساء الحسين (عليه السلام) وبناته واخواته ومن كان معهم من الاطفال والصبيان في الحادي عشر من شهر محرم (٦١هـ) قبل ان يتوجه بهم عمر بن سعد اسارى الى الكوفة، (بحار الانوار - ج ٤٥، ص ٥٨)..

- أول من بكى ونحب على الإمام الحسين (عليه السلام) وشهداء كربلاء في مدينة رسول الله (صلى الله عليه وآله)، هي (أم سلمة) رضوان الله عليها، (تاريخ اليعقوبي: ج ٢، ص ٢٤٥).

أشياءنا الجميلة؟

على من تحزن؟
لا تحزن على المتساقطين
من شجرة حياتك، إنهم
أوراق هشة، اختبرتهم الرياح
عندما هبت فأخذتهم بعيداً
عنك.. انما اشكر الله حيث
جعل الرياح تزيحهم عنك،
وحافظ على الذين إذا عصفت
بك الأيام، وجدتهم بقربك
وبجانبك صامدين لا يتغيرون،
ثابتين على عهد الصداقة
والمحبة والوفاء!..

صرح القرآن الكريم عن ثلاث آفات ما ان تقع فيها تشقى، وقد بينت الآيات المحكمات مسبباتها والعلاج..

الاولى: اذا ابتليت بحب الشهوات، والحل ان تتأكد من صحة الصلاة، فجل علاه يقول في محكم التنزيل: {فَخَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسُوفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا (مريم/ ٥٩)}.

والثانية: اذا احسست بالشقاء وعدم التوفيق، والحل ان تراجع حساباتك مع أمك، فجل علاه يقول في الذكر المنزل: {وَبَرًّا بِوَالِدَيْهِ وَلَمْ يَجْعَلْ لِي جَبَّارًا شَقِيًّا (مريم/ ٣٢)}.

والآفة الثالثة: اذا شعرت بالاكئاب والضمك، فالحل ان تراجع حساباتك مع القرآن الكريم؛ والدليل قوله تعالى: { وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِن لَّهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى (طه/ ١٢٤)}.. وعن أبي عبد الله (عليه السلام): «من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن، اختلط القرآن بلحمه ودمه، وجعله الله (عز وجل) مع السفارة الكرام البررة، وكان القرآن حجيذا عنه يوم القيامة».

صَوْرَةٌ لِأَوَّلِ تَعْلِيْقِ



صورة تاريخية لأبناء كربلاء في تظاهرة حاشدة سنة ١٩٥٩م،

في شارع الإمام علي (عليه السلام)

أتباع الشيطان من هم؟

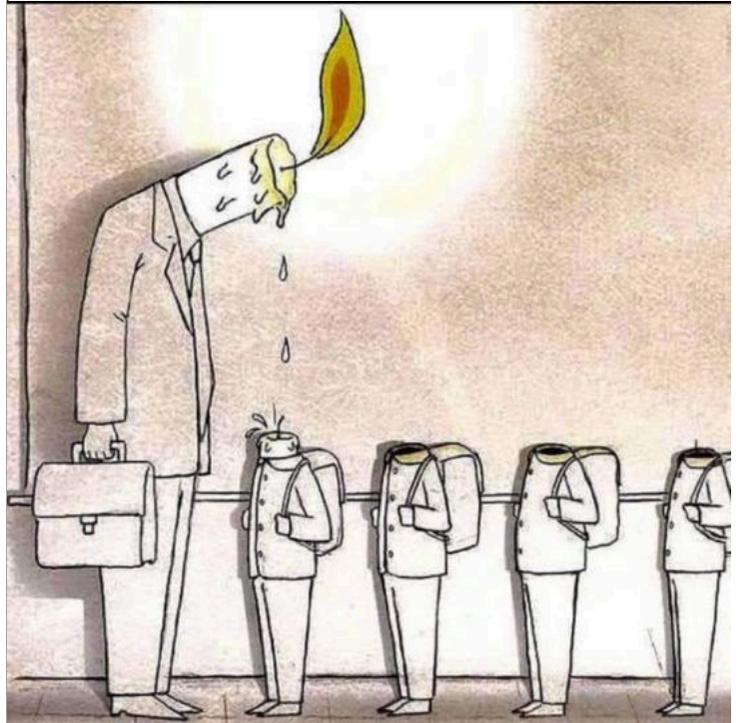
حسين النعمة

يقول سيد الوصيين (عليه السلام): «اتخذوا الشيطان لأمرهم ملاكا، واتخذهم له أشراكا، فباض وفرخ في صدورهم، ودبّ ودرج في جحورهم، فنظر بأعينهم ونطق بألسنتهم، وركب بهم الزلل، وزين لهم الخطل، ففعل من قد شركه الشيطان في سلطانه ونطق بالباطل على لسانه».. وذكر الزمخشري قول الإمام المعصوم هذا في (ربيع الابرار)، واورده ابن اثير في (النهاية)، ونقله محمد عبده في (نهج البلاغة)، فذم اتباع الشيطان الذين اتخذهم ملاكا (بفتح او كسر الميم)، اي قوامه الذي يملك به، فكانوا له اشراكا - (جمع شريك)، فجعلهم شركاء في الشرك وصاروا في مصيدة الضلالة، حتى استوطن صدورهم التي اشار لها الإمام (عليه السلام) بالكناية (باض وفرخ في صدورهم)، إشارة الى طول مكثه فيها، ذاك لأن الطائر لا يبيض إلا في عشه، فاحسن بديعه وكنايته بفراخ الشيطان اي (وساوسه)، ويقول أمير المؤمنين (عليه السلام) في موضع اخر محذرا من الشيطان لما له من قدرة على اقتحام قلوب المؤمنين: «احذروا عدوا نفذ في الصدور خفيا، ونفت في الأذان نجيا»، (غرر الحكم: ٢٦٢٣).

ويقول الإمام الحسين (عليه السلام): «وأحذركم الإصغاء إلى هتوف الشيطان بكم، فإنه لكم عدو ممين، فتكونوا كأولياته الذين قال لهم، { لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفتتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم }، فتلقون للسيوف ضربا، وللرمح وردا، وللعمد حطما، وللسهام غرضا، ثم لا يقبل من نفس إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا»، فأثار طاعة الشيطان على الإنسان وخيمة، كما لكل عمل أثر وضعي وغير وضعي، هكذا طاعة الشيطان فإن لها آثارا وخيمة وضعية وغير وضعية، ولكي يتضح الأمر جليا لابد من التأمل فيما ورد في قول الإمام المعصوم (عليه السلام) من الحكمة والعصمة: «أن طاعة الشيطان توجب سخط الرحمن ودخول النيران في الآخرة، وضنك العيش وعدم راحة القلب والشقاء في الدنيا».

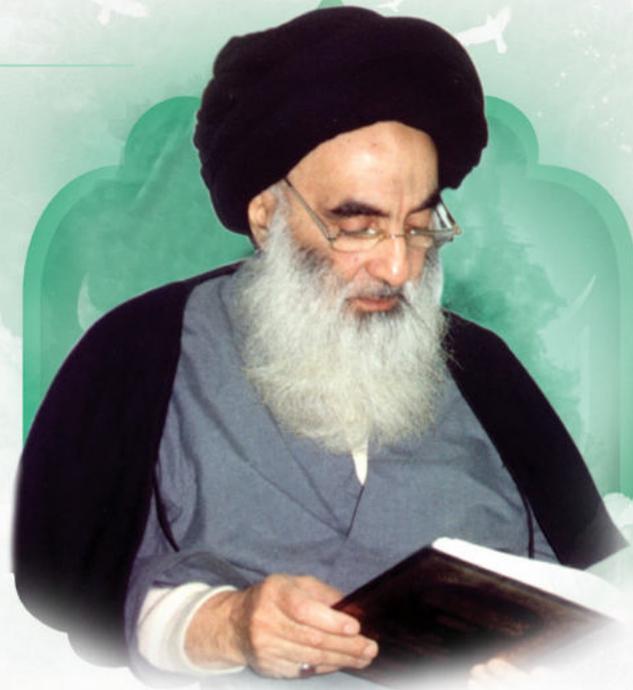
من شجرة واحدة، تستطيع صنع مليون عود ثقاب، ويمكن لعود الثقاب الواحد أن يحرق مليون شجرة، فلا تدع لأي أمر سلبي واحد أن يؤثر على ملايين الإيجابيات في

حياتك



المعلم القدوة هو

الذي يحترق لأجل ان يوقد نورا في طلبته..



نصائح سماحة السيد (دام ظله)

للشباب المؤمن

الوصية السادسة 6

السعي في أعمال البر ونفع الناس ومراعاة الصالح العام ولا سيما ما يتعلق بشؤون الأيتام والأرامل والمحرومين، فإن فيها تنمية للإيمان وتهذيباً للنفس وزكاة لما أوتيه المرء من نعم وخيرات، وفيها سن للفضيلة وتعاون على البر والتقوى وأداء صامت للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ومساعدة لأولياء الأمور على حفظ النظام العام ورعاية المصالح العامة، وموجب لتغيير حال المجتمع إلى الأفضل، فهو بركة في هذه الدنيا ورصيد للأخرة، وإن الله سبحانه يحب المجتمع المتكافل المتآزر الذي يهتم المرء فيه بهموم إخوانه وبني نوعه ويحب لهم من الخير مثل ما يحب لنفسه.

وقد قال عز من قائل: **وَلَوْ أَنَّ أَهْلَ الْقُرَىٰ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِم بَرَكَاتٍ مِّنَ السَّمَاءِ**

وقال: **إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنفُسِهِمْ**، وقال النبي (صلى الله عليه وآله) (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه ويكره لأخيه ما يكره لنفسه) وقال أيضاً: (من سن سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها).